

كِتَابُ الْقُضَاةِ

إسرائيل تحارب باقي الكنعانيين

١ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مَنَا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِلْمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ؟»

٢ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَذْهَبُ، فَقَدْ أَسَلَمْتُ الْأَرْضَ إِلَى يَدِهِ.»

□ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لِأَخَوَاتِهِمْ رِجَالُ شِمْعُونَ: «أَخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الَّتِي صَارَتْ قُرْعَةً لَنَا لِنُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَكُمْ فِي حَرْبِكُمْ لِنَسْتَوْلُوا عَلَى قُرْعَتِكُمْ.» فَذَهَبَ رِجَالُ شِمْعُونَ مَعَهُمْ.

٤ فَانْطَاقَ رِجَالُ يَهُوذَا نِلْوَضِ الْحَرْبِ، فَأَظْفَرَهُمُ الرَّبُّ بِالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، فَفَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَازِقِ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٥ وَالتَّقُوا بِمَلِكِهِمْ أَدُونِي بَازِقِ عِنْدَ بَازِقِ، فَخَارِبُوهُ وَقَهَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.

٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازِقِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

٧ فَقَالَ أَدُونِي بَازِقِ: «لَقَدْ قَطَعْتُ أَبَاهِمَ أَيْدِي وَأَرْجُلِي سَبْعِينَ مَلِكًا كَانُوا يَلْتَقِطُونَ الْفُتَاتَ تَحْتَ مَائِدَتِي، فَهَذَا الرَّبُّ قَدْ جَازَانِي بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُ.» وَأَتَاهُ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ مَاتَ.

٨ وَكَانَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا قَدْ هَاجَمُوا أُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٩ ثُمَّ انْحَدَرُوا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَالسُّهْلِ الْغَرِبِيَّةِ.

١٠ فَهَاجَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعَ، وَفَضُّوا عَلَى شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ.

١١ وَتَوَجَّهُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْقَضُوا عَلَى أَهْلِ دَبِيرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرَ.

١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَقْمُرُ قَرْيَةً سَفْرَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزَوِّجُهُ ابْنَتِي عَكْسَةَ.»

□□ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ.

١٤ وَعِنْدَمَا زُفَّتْ إِلَيْهِ حَتَّى عَلَى طَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكُ؟»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْعَمَ عَلَيَّ بِبَيْتِي، فَأَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأَعْطِنِي أَيْضًا يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَوَهَبَهَا كَالْبُ الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

١٦ وَغَادَرَ أَبْنَاءُ الْقَنْيِيِّ حَمِي مُوسَى مَدِينَةَ النَّخْلِ (أَرِيحَا) وَذَهَبُوا مَعَ سَبْطِ يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِي عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.

١٧ وَأَنْضَمَّ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى جَيْشِ شَمْعُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ صَفَاةَ وَدَمَرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ حُرْمَةَ (بِمَعْنَى خَرَابِ).

□□ وَأَسْتَوَى رِجَالُ يَهُوذَا عَلَى غَرَّةٍ وَنَحْمِهَا وَأَشْقَلُونَ وَنَحْمِهَا وَعَقْرُونَ وَنَحْمِهَا.

١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَتَمَلَّكُوا الْجِبَلَ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي طَرْدِ سُكَّانِ الْوَادِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً.

٢٠ وَأَعْطُوا حَبْرُونَ لِكَلْبَ كَمَا أَوْصَى مُوسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ.

٢١ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فِي طَرْدِ الْيُوسِيِّينَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ الْيُوسِيُّونَ يُقِيمُونَ بَيْنَ ذُرِيَةِ بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَهَاجَمَ أَبْنَاءُ سَبِطِ يُوسُفَ بَيْتَ إِيلَ، فَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ (وَنَصَرَهُمْ).

□□ وَبَيْنَمَا كَانَ فَرِيقُ الْأَسْتِكْشَافِ يَرِاقِبُ بَيْتَ إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا لُوزَ،

٢٤ شَاهَدُوا رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أَرَشِدْنَا إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ فَنَضَعُ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»

□□ فَأَرَشَدَهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاقْتَحَمُوهَا وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، أَمَّا الرَّجُلُ وَسَائِرُ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.

٢٦ فَضَى الرَّجُلُ إِلَى دِيَارِ الْحَثِيثِيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً دَعَاهَا لُوزَ، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا حَتَّى الْآنَ.

٢٧ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ سَبِطِ مَنَسَّى فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَأَهْلِ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ بِلْعَامٍ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَاسْتَمَرَ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

٢٨ وَلَمَّا قَوَّيْتَ شَوْكَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ.

٢٩ وَكَذَلِكَ فَشَلَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ فِي طَرْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَاذَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَعَهُمْ.

٣٠ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ زَبُولُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوطينَ فِي قِطْرُونَ وَنَهْلُولَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.

٣١ وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِبْطِ أَشِيرَ سَكَّانَ عَكُو وَلَا سَكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ.

٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

٣٣ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِبْطِ نَفْتَالِي سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ بَلَّ أَقَامُوا فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِي الْأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.

٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ أَبْنَاءَ دَانَ فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِالنُّزُولِ إِلَى الْوَادِي.

٣٥ وَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي آيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا قَوَّيْتَ شَوْكَةَ سِبْطِ يُوسُفَ فَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.

٣٦ وَكَانَتْ حُدُودُ الْأَمُورِيِّينَ تَمْتَدُّ مِنْ عَقْبَةِ عَقْرَبِيمَ مِنْ سَالَعٍ إِلَى مَا وَرَاءَهَا.

ملاك الرب في بؤكيم

١ وَاجْتَاَزَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوْكَيمٍ وَقَالَ:
 «لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنَّ أَهْبَأَ
 لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْقُضُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،
 ٢ وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَهْدِمُوا
 مَذَابِحَهُمْ. غَيْرَ أَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا صَوْتِي. فَلِهَذَا فَعَلْتُمْ هَذَا؟
 ٣ لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصْبِحُوا شَوْكًا فِي جُنُوبِكُمْ،
 وَتَكُونُ أَلْهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ.»
 □ فَمَا إِنْ نَطَقَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ
 الشَّعْبُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ.
 ٥ وَدَعَاوُا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بُوْكَيمٍ وَمَعْنَاهُ: الْبَاكُونَ (وَقَدَمُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ
 لِلرَّبِّ).

العصيان والهزيمة

٦ وَصَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ، فَضَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِامْتِلَاكِ
 مِيرَاثِهِ.
 ٧ وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَسُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ
 عَمَرُوا طَوِيلًا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهِدُوا كُلَّ الْمُعْجَزَاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي أَجْرَاهَا
 الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.
 ٨ وَمَاتَ يَسُوعُ بْنُ نَوْنِ عَبْدِ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرَ سَنَوَاتٍ،

٩ فَدَفَنُوهُ فِي حُدُودِ أَمْلَاكِهِ فِي تَمَنَّةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.

١٠ وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جَيْلٍ يَشُوعَ، وَأَعْقَبَهُمْ جَيْلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا كُلَّ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَأَقْتَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ،

١٢ وَنَبَذُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ أَوْثَانِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.

١٤ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَرَكَهُمْ تَحْتَ رَحْمَةِ النَّاهِيينَ الْغُرَاةِ، وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ مَقَاوِمَتِهِمْ.

١٥ وَحَيْثُمَا خَرَجُوا لِحُوضِ الْحَرْبِ كَانَ الرَّبُّ ضِدَّهُمْ فَيَنْكَسِرُونَ، تَمَامًا كَمَا سَبَقَ وَحَذَرَهُمْ، فَاعْتَرَاهُمْ ضَيْقٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قُضَاةً فَأَنْقَذُوهُمْ مِنْ أَيْدِي غُرَاتِهِمْ.

١٧ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَوْا قُضَاتِهِمْ أَيْضًا، وَخَانُوا الرَّبَّ إِذْ عَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَحَوَّلُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ إِطَاعَةً لِرُؤْيَايَا الرَّبِّ.

١٨ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقِيمُ قَاضِيًا كَانَ يُؤَيِّدُهُ بِقُوَّةٍ طَوَالَ حَيَاتِهِ فَيُخَلِّصُ الشَّعْبَ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَعْدَائِهِ إِذْ يَشْفِقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا يَذِيْقُهُمْ مُضَابِقَتَهُمْ وَظَالِمُوهُمْ مِنْ عَذَابٍ؛ فَكَانَ الرَّبُّ يَنْقَذُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ الْقَاضِي.

١٩ وَلَكِنْ مَا إِنْ يَمُوتُ الْقَاضِي حَتَّى يَرْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَفَاقَمَ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَفَاقَمِ فَسَادِ آبَائِهِمْ بِالسَّعْيِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ الْعَنِيدِ.

٢٠ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَعَصَوْنِي،

٢١ فَإِنِّي لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكَّهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ.

٢٢ بَلْ سَأَبْقِي عَلَيْهِمْ لِأَمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، لِأَرَى أَيَحْفَظُونَ طَرِيقِي لِيَسْلُكُوا فِيهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا.»

□□ وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ الْأُمَّمَ وَلَمْ يَتَعَجَّلْ بِطَرْدِهِمْ وَلَمْ يُخْضِعْهُمْ لِيَشُوعَ.

٣

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَّهُمُ الرَّبُّ لِيُخْتَبِرَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يُخَوِّضُوا أَيَّ حَرْبٍ مِنْ حُرُوبِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

٢ وَقَدْ فَعَلَ هَذَا فَقَطْ لِيُدْرِبَ ذُرِّيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْحَرْبِ، مِمَّنْ لَمْ يَمَارِسُوهَا مِنْ قَبْلُ.

٣ وَهَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ هُمْ: أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.

٤ وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ لِيَرَىٰ إِن كَانُوا يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ
الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُوسَىٰ.
٥ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.
٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ.

عثنئييل

٧ فَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسُوا إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ
وَالْعَشْتَارُوثَ.
٨ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ
التَّهْرِيِّينَ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.
٩ وَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مُخْلِصًا أَنْقَذَهُمْ هُوَ عَثْنِييِيلُ بْنُ
قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ.
١٠ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَارَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ. وَحِينَ خَرَجَ مُحَارَبَةً
كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ.
١١ وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ حِقْبَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَىٰ أَنْ مَاتَ عَثْنِييِيلُ بْنُ قَنَازَ.

إهود

١٢ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ عَجْلُونَ
مَلِكَ مُوَابَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَىٰ شَرِّهِمْ.
١٣ فَحَشَدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَهَاجَمَهُمْ، وَاحْتَلَّ أَرِيحًا مَدِينَةَ
النَّخْلِ.

- ١٤ وَاسْتَعْبَدَ عَجْلُونُ مَلِكِ مُوَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٥ فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقِذًا إِهُودَ بْنَ حِيرَا النَّبِيَّامِينِيِّ وَكَانَ أَعْسَرَ، فَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجِزْيَةَ لِعَجْلُونِ مَلِكِ مُوَابَ.
- ١٦ فَصَنَعَ إِهُودٌ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِتْرٍ)، تَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ نَحْفِهِ الْيَمْنِيِّ،
- ١٧ وَقَدَّمَ الْجِزْيَةَ لِعَجْلُونِ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عَجْلُونُ بَدِينًا جِدًّا.
- ١٨ وَبَعْدَ تَقْدِيمِ الْجِزْيَةِ صَرَفَ إِهُودٌ حَامِلِيهَا مِنَ الْقَوْمِ،
- ١٩ وَرَجَعَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجَلْجَالِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ:
- ٢٠ «لَدَيْ كَلَامٍ سِرٍّ لِأَبْلُغَكَ إِيَّاهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ بِمَجْلِسِهِ لِيَنْفِرِدَ بِإِهُودَ
- ٢١ فَاقْتَرَبَ أَتَمُّدٌ مِنْهُ إِهُودٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عِلْبَتِهِ الْخَاصَّةِ، وَقَالَ لَهُ: «لَدَيْ لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ.» فَهَضَّ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ. فَمَدَّ عِنْدَ إِهُودِ يَدَهُ الْيُسْرَى وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ عَنْ نَحْفِهِ الْيَمْنِيِّ وَأَعْمَدَهُ فِي بَطْنِهِ
- ٢٢ حَتَّى غَاصَ الْقَائِمُ وَرَاءَ التَّصْلِ فَاطْبَقَ الشَّحْمُ عَلَى التَّصْلِ الَّذِي اخْتَرَقَ ظَهَرَ الْمَلِكِ لِأَنَّ إِهُودَ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ.
- ٢٣ وَغَادَرَ إِهُودُ الرُّوَّاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَأَقْفَلَهَا.
- ٢٤ وَمَا لَيْتَ أَنْ أَقْبَلَ خِدَامُ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ مُغْلَقَةً فَقَالُوا:
- «لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي الْعَلِيَّةِ الصَّيْفِيَّةِ.»
- فَلَبِثُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّى اعْتَرَاهُمُ الْقَلْقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَحِ أَبْوَابَ الْمَخْدَعِ

فَأَخَذُوا مَفْتَا حًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.
 ٢٦ وَفِيمَا هُمْ مَبْهُوتُونَ فَرَّ إِهودُ وَاجْتَاَزَ الْحَاجِرَ وَنَجَّى إِلَى سَعِيرَةَ.
 ٢٧ وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ حَتَّى نَفَخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ خَلْفَهُ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ.
 ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَ كُمُ الْمَوَابِينِ إِلَى أَيْدِيكُمْ»
 فَاحْتَشَدُوا وَرَاءَهُ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ الْمَفْضِيَةِ إِلَى مُوَابَ وَمَنْعُوا
 الْأَعْدَاءَ مِنَ الْعُبُورِ.
 ٢٩ وَهَاجَمُوا الْمَوَابِينِ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ.
 ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَضَعَ الْمَوَابِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ ثَمَانِينَ
 سَنَةً.

شجر

٣١ وَتَوَلَّى شَجْرُ بْنُ عَنَاةَ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِهودَ، فَقَتَلَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ
 مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِمَهْمَارِ بَقْرٍ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ.

٤

دبورة

١ وَبَعْدَ مَوْتِ إِهودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
 ٢ فَأَخَضَعَهُمُ الرَّبُّ لِإِيَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الْمُقِيمِ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سَيْسَرَا
 رَئِيسُ جَيْشِهِ قَاطِنًا فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ.
 ٣ فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَ إِمْرَةٍ سَيْسَرَا تِسْعَ مِئَةِ
 مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدْ اشْتَدَّ فِي مِضَاقِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَتْ دُبُورَةُ زَوْجَةً لِفِيدُوتَ امْرَأَةٍ نَبِيَّةٍ وَقَاضِيَةً لِإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

٥ وَكَانَتْ تَعْقُدُ مَجْلِسَ قَضَائِهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِبِلَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ.

٦ فَأَرْسَلَتْ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِي نُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ: اذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ بَعْدَ أَنْ تُجْنِدَ لَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفْتَالِي وَزَبُولُونَ،

٧ فَاجْتَذِبْ سِيسِرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْجَاتِهِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَأُظْفِرْكَ بِهِ.»

□ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي لَا أَذْهَبُ.»

□ فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ فِيهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سِيسِرَا لِمَرْأَةٍ.» فَهَضَمَتْ دُبُورَةُ وَرَافَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ.

١٠ وَاسْتَدْعَى بَارَاقُ رِجَالَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشِ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَانْطَلَقَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ أَيْضًا.

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، قَدْ انْفَرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ إِلَى جَوَارِ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ فِي صَعْنَامِ الْقَرِيْبَةِ مِنْ قَادَشِ.

١٢ وَابْلَغُوا سِيسِرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِي نُوعَمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.

١٣ فَحَشَدَ سِيسِرَا مَرْجَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ التَّسْعَ مِئَةً، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ

حَرُوشَةَ الْأُمَمِ حَتَّى نَهْرٍ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُظْفِرُكَ الرَّبُّ بِسَيْسَرَا. أَلَمْ يَتَقَدَّمَكَ الرَّبُّ؟» فَاتَّخَذَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلٍ تَابُورَ عَلَى رَأْسِ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

١٥ فَأَرَعَبَ الرَّبُّ سَيْسَرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرَ جَيْشِهِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَجَّلَ سَيْسَرَا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

١٦ فَتَعَقَّبَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى كُلِّ جَيْشٍ سَيْسَرَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهُمْ حَيٌّ.

١٧ وَأَمَّا سَيْسَرَا فَهَرَبَ مَاشِيًا إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ قَدْ عَقَدَ اتِّفَاقَ صُلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ.

١٨ نَحَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرَا قَائِلَةً: «تَعَالَ إِلَى خَيْمَتِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَخَفْ.» فَجَاءَ إِلَى خَيْمَتِهَا وَغَطَّتْهُ بِلِحَافٍ.

١٩ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ زِقَّ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ وَقَالَ لَهَا: «قِفِي بِبَابِ الْخَيْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ وَسَأَلَكَ: أَهْنا أَحَدٌ؟ تَقُولِينَ: لا.»

□□ وَمَا لَيْتَ أَنْ غَطَّ فِي نَوْمٍ ثَقِيلٍ لِشِدَّةِ تَعَبِهِ. فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَمَطَّرَقَةً، وَتَسَلَّتْ إِلَيْهِ وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَّ إِلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ.

٢٢ وَإِذَا بَارِاقٌ يَظَارِدُ سَيْسَرًا، نَفَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ:
«تَعَالَ لِأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبَحُّثُ عَنْهُ.» فَدَخَلَ إِلَى خَيْمَتِهَا، وَإِذَا بِسَيْسَرَ
طَرِيحٌ مَيْتًا وَالْوَتْدُ نَافِذٌ فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ،

٢٤ وَاسْتَدْتِ وَطَاءَ سَطْوَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةٌ حَتَّى تَمَّتْ
إِبَادَتُهُ كُلِّيًّا.

٥

نشيد دبورة

١ وَأَنْشَدَتْ دُبُورَةُ وَبَارِاقُ بْنُ أَبِي نُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ:
٢ بَارِكُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرُّؤَسَاءَ تَوَلَّوْا زِمَامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلِأَنَّ الشَّعْبَ
اتَّذَبُّوا أَنْفُسَهُمْ مَطْوَعِينَ.

٣ فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَرَاءُ، لِأَنِّي أَنَا أَشَدُّ لِلرَّبِّ، وَأَغْنِي
لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٤ يَا رَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرٍ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، ارْتَعَدَتْ
الْأَرْضُ، وَسَكَبَتْ السَّمَاءُ أَمْطَارَهَا، وَقَطَرَتْ السُّحُبُ مَاءً.

٥ تَنَزَّلَتْ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٦ فِي أَيَّامِ شَمَجْرَ بْنِ عَنَاةَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ هَجَرَ الْمَسَافِرُونَ الطُّرُقَ الْمَعْرُوفَةَ،
وَجَاءُوا إِلَى الْمَسَالِكِ الْمُتَوَيَّةِ.

٧ وَتَضَّاءَلْ عَدَدُ سَكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دُبُورَةٌ أَمَّا لِإِسْرَائِيلَ.
 ٨ عِنْدَمَا اخْتَارُوا إِلَهَةً أُخْرَى نَشَبَتْ حَرْبٌ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يُشَاهَدْ
 تَرْسٌ أَوْ رُوحٌ مَعَ أَيِّ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.
 ٩ قَلْبِي مَعَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِضَى مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ،
 فَبَارِكُوا الرَّبَّ.

١٠ أَيُّهَا الرَّائِبُونَ الْأَتْنُ الشُّهَبِ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ سُرُجِكُمْ وَانْتَمِ أَيْهَا
 السَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوَبُوا.

١١ بِأَصْوَاتِ الْمُنْشِدِينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَغَنَوْنَ بِانْتِصَارَاتِ الرَّبِّ وَشَعْبِهِ
 فِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ.

١٢ اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةٌ، اسْتَيْقِظِي وَاهْتِفِي بِنَشِيدٍ. قُمْ يَا بَارَاقُ، وَخُذْ
 سَبِيكَ إِلَى الْأَسْرِ، يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ.

١٣ عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ النَّاجُونَ إِلَى النَّبَلَاءِ؛ انْحَدَرَ شَعْبُ الرَّبِّ وَالتَفَّ حَوْلِي
 لِمُحَارَبَةِ الْأَشْدَاءِ.

١٤ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أُصُولُهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَفِي أَعْقَابِهِمْ
 جَاءَ شَعْبُ بَنِيَامِينَ. مِنْ مَا كَبِيرٍ تَقَدَّمَ قُضَاةٌ، وَمِنْ زُبُولُونَ أَقْبَلَ حَامِلُو عَصَا
 الْقِيَادَةِ.

١٥ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَسَّاكَرَ مَعَ دُبُورَةٍ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقَ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِي فِي
 أَعْقَابِهِ. أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوْبِينَ فَقَدْ اعْتَرَاهُمُ التَّخَاذُلُ وَالْحَيْرَةُ.

١٦ لِمَاذَا تَخَلَّفْتُمْ فِي حِطَائِرِكُمْ؟ أَلِتَسْمَعُوا صَفِيرَ الرِّعَاةِ إِلَى الْقُطْعَانِ؟ لَشَدِّ

مَا لُسَامُ عَشَائِرُ رَأُوْبِيْنَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ.

١٧ أَقَامَ جِلْعَادُ شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتَ يَا دَانُ لِمَاذَا اسْتَوَطَنْتَ عِنْدَ السُّفْنِ؟
وَبَقِيَ أَشِيرٌ قَائِعًا عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَأَنْطَوَى عِنْدَ خُلْجَانِهِ.

١٨ أَمَا زَبُولُونُ وَنَفْتَالِي فَقَدْ عَرَّضَا حَيَاتَهُمَا لِلْمَوْتِ عِنْدَ رَوَائِي الْحَقْلِ.

١٩ احْتَشَدَ مُلُوكُ وَحَارَبُوا، حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكِ بَحَارِ مِيَاهِ
مَجْدُو، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْنَمُوا قِطْعَةً فَضَّةً وَاحِدَةً.

٢٠ مِنَ السَّمَاءِ حَارَبَتِ النُّجُومُ سَيْسِرًا مِنْ مَسَارَاتِهَا.

٢١ وَفَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ قَيْشُونَ الْقَدِيمِ وَجَرَفَتْ رِجَالَهُ؛ فَتَقَدَّمِي يَا نَفْسِي بَعِزِّ.

٢٢ ثُمَّ تَرَدَّدَ وَقَعَ حَوَافِرِ خَيْلِ الْعَدُوِّ، مِنْ عَدُوِّ الْجِيَادِ الضَّخْمَةِ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ: «الْعُنُورُ مِيرُوزَ. الْعُنُورُ سَاكِنِيهَا بَمَرَارَةَ، لِأَنَّهُمْ

لَمْ يَأْتُوا لِلْمُحَارَبَةِ فِي صَفِّ الرَّبِّ ضِدَّ الْجَبَّارَةِ.»

□□ لِتَكُنْ يَا عَيْلُ زَوْجَةَ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ مُبَارَكَةً. لِتَكُنْ مُبَارَكَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ

النِّسَاءِ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ.

٢٥ فَقَدْ سَأَلَهَا سَيْسِرَا مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا، قَدَمَتْ لَهُ زُبْدَةً فِي وَعَاءِ الْعُظْمَاءِ.

٢٦ ثُمَّ تَتَاوَلَتْ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ بِيَدِ، وَوَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى الْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَتْ سَيْسِرَا

فَسَحَقَتْ رَأْسَهُ وَشَدَخَتْ صَدْعَهُ وَخَرَقَتْهُ!

٢٧ فَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا. سَقَطَ، وَظَلَّ مُلْقَى هُنَاكَ. انْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا

وَسَقَطَ. وَحَيْثُ انْطَرَحَ سَقَطَ قَتِيلًا.

٢٨ مِنَ الْكُوَّةِ أَشْرَفَتْ أُمُّ سَيْسِرَا، وَمِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ الْمُشْبَكَةِ وَلَوَتْ:

لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَتَهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَ صَرِيرُ وَقْعِ مَرْكَبَتِهِ؟

٢٩ فَأَجَابَهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا، بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا:

٣٠ «أَلَمْ يَجِدُوا الْغَنِيمَةَ وَيَقْتَسِمُوهَا؟ فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَغَنِيمَةٌ

ثِيَابٌ مَضْبُوعَةٌ لِسَيْسِرَا، وَأُخْرَى مَضْبُوعَةٌ وَمُطْرَزَةٌ الْوَجْهَيْنِ لِتَكُونَ غَنِيمَةً
عُرْتُهَا
أَلْفٌ بِهَا عُنُقِي؟

٣١ هَكَذَا يَنْقَرِضُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ، أَمَّا أَحِبَّاؤُكَ فَهُمْ كَالشَّمْسِ

الْمُتَلَقَّةِ فِي جَبْرُوتِهَا.» ثُمَّ خِيمَ السَّلَامُ عَلَى الْبِلَادِ قِتْرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦

جدعون

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمَدْيَانِيُّونَ

سَبْعَ سَنَاتٍ.

٢ وَاسْتَدَّتْ وَطْأَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَجَأَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجِبَالِ

لِيَعِيشُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْمَعَايِرِ.

٣ وَكَلَّمَا زَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَرْعًا جَاءَ النَّاهِبُونَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسِوَاهُمْ

مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ لِيَنْهَبُوا مَحَاصِلَهُمْ،

٤ فَيَغْزُونَهُمْ وَيَتَلْفُونَ غَلَاتِ أَرْضِهِمْ حَتَّى تُنْخَمَ غَرَّةٌ وَلَا يَتْرُكُونَ

لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ، وَيَسْتَوْلُونَ أَيْضًا عَلَى الْعِغْمِ وَالْبَقْرِ وَالْحَمِيرِ.

٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ الْبِلَادَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ، فَكَانُوا فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ،

لَا يُحْصَى لَهُمْ وَلَا لِبَهَائِمِهِمْ عَدَدٌ، فَيَغْزُونَ الْأَرْضَ وَيَتَلْفُونَهَا.

- ٦ فَأَذَلَّ الْمَدْيَانِيُّونَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جِدًّا، فَاسْتَعَاثَ هُوَ لِأَنَّ الرَّبَّ.
- ٧ وَعِنْدَمَا اسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظُلْمِ الْمَدْيَانِيِّينَ،
- ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرْتُكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ.
- ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.
- ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا قَوْلِي.»
- ١١ ثُمَّ جَاءَ مَلَاكُ الرَّبِّ إِلَى قَرْيَةِ عَفْرَةَ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي يَمْلِكُهَا يُوَاشُ الْأَيْعَزْرِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونُ يَحْطُبُ حَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ.
- ١٢ فَتَحَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْجَبَّارُ.»
- فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلِمَ أَصَابَنَا كُلُّ هَذَا الْبَلَاءِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عِجَائِبِهِ الَّتِي حَدَّثْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَاتِلِينَ: أَلَمْ يُخْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ نَبَذَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قَبْضَةِ مَدْيَانَ.»
- فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «أَذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُهُ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٥ فَأَجَابَ جِدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: كَيْفَ أَنْقِذُ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي هِيَ أَعْضَفُ عَشَائِرِ سِبْطِ مَنْسَى، وَأَنَا أَقَلُّ أَفْرَادِ عَائِلَتِي شَأْنًا؟»

١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَقْضِي عَلَى الْمَدْيَانِيِّينَ وَكَأَنَّكَ تَقْضِي عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَضَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلامَةً أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي.»

١٨ أَرْجُوكَ أَلَّا تَمْضِي مِن هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضَعَ تَقْدِمَتِي أَمَامَكَ.» فَأَجَابَهُ: «سَأَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.»

١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعَدَّ جَدِيًّا وَإِيفَةً دَقِيقِ فَطِيرًا، وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلٍّ وَالْحِسَاءَ فِي قِدْرٍ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ.

٢٠ فَقَالَ الْمَلَأُكَ لَهُ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، وَضَعْهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْحِسَاءَ» فَفَعَلَ جِدْعُونُ ذَلِكَ.

٢١ قَدَّمَ مَلَأُكَ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ بِهِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَالتَّهْمَتَهُمَا. وَتَوَارَى مَلَأُكَ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.

٢٢ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ، هَتَفَ مُرْتَعِبًا: «أَه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَأُكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوْجِهِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ، لَا تَخَفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ.»

□□ فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ سَمَاهُ: يَهُوه شُلُومُ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ سَلَامٌ). (وَمَا زَالَ الْمَذْبُوحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي عَفْرَةِ الْأَبِعِزْرِيِّينَ.

٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمِدْعُونِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ: «خُذْ ثُورًا كَامِلَ النُّضْجِ مِنْ قَطِيعِ أَبِيكَ: وَثُورًا ثَانِيًا عَمْرُهُ سَبْعُ سِنَوَاتٍ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَعْبُدُهُ أَبُوكَ،

وَاقْطَعْ نُصَبَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ.

٢٦ وَابْنُ مَذْبَحِ اللَّبِّ إِيْهِكَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَتَّبَ جِجَارَتَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُعَدِّ، وَخَذَ الثَّوْرَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً عَلَى خَشَبِ النَّصْبِ الَّذِي قَطَعْتَهُ.»
□□ عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيْبِدِهِ وَنَقَذَ لَيْلًا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى غَضَبَ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ نَهَارًا.

٢٨ وَفِي جَبْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَذْبَحَ الْبَعْلِ مَتَهْدِمٌ وَالنُّصَبَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ مَقْطُوعٌ، وَالثَّوْرَ التَّانِيَّ قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الْجَدِيدِ.
٢٩ فَسَأَلَ الْوَاحِدُ صَاحِبَهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحَرُّرٍ اكْتَشَفُوا أَنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الْجَانِي.

٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أُنْرِجْ ابْنَكَ. يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ النَّصْبَ الَّذِي إِلَى جِوَارِهِ.»
□□ فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ النَّائِرِينَ عَلَيْهِ: «أَعَارِضُونَ أَنْتُمْ عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ إِنْقَاذَهُ؟ إِنْ مَنْ يُقَاتِلُ دِفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتَّى يَمُوتَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ (لِأَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةٌ لِلْبَعْلِ). (إِنْ كَانَ الْبَعْلُ حَقًّا لِمَا فَلْيُقَاتِلْ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هَدَمَ.»

□□ وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دُعِيَ جِدْعُونَ يَرْبَعًا، لِأَنَّ يُوَاشَ قَالَ: «لِيُقَاتِلَهُ بَعْلٌ!» لِأَنَّ جِدْعُونَ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.

٣٣ وَتَحَالَفَتْ جِيُوشُ مِدْيَانَ وَعَمَالِيْقَ وَسِوَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَعَسَكُرُوا

فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ .

٣٤ وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَنَفَخَ الْبُوقَ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالُ أُبَيْرِزَى .

٣٥ وَأَرْسَلَ جِدْعُونَ مَبْعُوثِينَ إِلَى أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي

يَسْتَدْعِي قُوَّاتِهِمُ الْمُحَارِبَةَ ، خَفُّوا إِلَيْهِ .

٣٦ وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ : «إِنْ كُنْتُ حَقًّا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا

وَعَدْتَ (فَأَعْطَنِي عِلْمًا عَلَى ذَلِكَ :)

٣٧ سَأَضَعُ اللَّيْلَةَ جِزَّةَ صُوفٍ فِي الْبَيْدَرِ ، فَإِنْ ابْتَلَّتِ الْجِزَّةُ وَحَدَّهَا بِالنَّدَى ،

وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةً ، أُدْرِكُ أَنَّكَ تُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا وَعَدْتَنِي .»

□□ وَهَذَا مَا حَدَّثَ : فَعِنْدَمَا بَكَرَ جِدْعُونَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ جِزَّةَ

الصُّوفِ وَضَغَطَهَا وَعَصَرَهَا فَفَطَرَ مِنْهَا مِلْءُ قَصْعَةٍ مِنَ الْمَاءِ .

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ : «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى

فَقَطُّ بَطْلَبٍ وَاحِدٍ . ائْمَحْ لِي أَنْ أُجْرِي اخْتِبَارًا أُخْرَى عَلَى هَذِهِ الْجِزَّةِ . لَتَبَقَ

هَذِهِ الْجِزَّةُ وَحَدَّهَا جَافَةً ، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَرْضِ فَلَيْلِلَهَا النَّدَى .»

□□ فَضَنَّ الرَّبُّ ذَلِكَ . فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا بِالنَّدَى وَبَقِيَتِ

الْجِزَّةُ وَحَدَّهَا جَافَةً .

٧

جدعون يهزم المديانيين

١ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ يَرُبْعِيلُ (جِدْعُونَ) وَجَيْشُهُ إِلَى عَيْنِ حُرُودَ

وَخِيَمُوا هُنَاكَ . وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ مُعَسِّكِرًا إِلَى الشِّمَالِ مِنْهُمْ فِي الْوَادِي

عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِحَدُّعُونَ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ كَثِيرُونَ عَلَيَّ لِطَرْدِ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِثَلَا يَتَبَاهَى عَلَيَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَائِلِينَ: إِنَّ قُوَّتَنَا أَتَقَدَّتْنَا.

٣ وَالْآنَ نَادِ فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرِفًا مِنْ جَبَلِ جَلْعَادِ.» فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ.

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِحَدُّعُونَ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ كَبِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَغْرِبْ لَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مَنْ اخْتَارَهُ لَكَ وَتَصْرِفَ عَنْكَ مَنْ أَرَفَضَهُ.»

٥ فَانزَلَ حَدُّعُونَ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحَدُّعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْعَقُ لِسَانَهُ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْقِفْهُ وَحْدَهُ، وَكُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ أَوْقِفْهُ وَحْدَهُ أَيْضًا.»

٦ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوهُ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الْجَيْشِ فَجَثَوْا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِحَدُّعُونَ: «سَأَخْلَصُكُمْ وَأُظْفِرُكُمْ بِالْمَدْيَانِيِّينَ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَقُوا الْمَاءِ. وَلِيَنْصَرِفَ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنِ سَكَاةِهِمْ.»

٨ فَصَرَفَ حَدُّعُونَ بَقِيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى خِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مَوْوَتَهُمْ وَأَبْوَاهَهُمْ، وَاحْتَفِظَ فَقَطُ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَ مَخِيْمُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِي.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِحَدُّعُونَ: «قُمْ وَهَاجِمِ الْمُعَسْكَرَ، لِأَنِّي مُرْمِعٌ
أَنْ أُسَلِّهَ إِلَى يَدِكَ

١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْ مَهَاجِمَةِ الْمُعَسْكَرِ فَتَسَلَّلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامِكَ إِلَيْهِ،

١١ وَأَسْتَمِعْ إِلَى حَدِيثِهِمْ، فَتَشُدِّدْ عَزِيمَتَكَ وَتَهْجُمْ عَلَى الْمُعَسْكَرِ.» فَتَسَلَّلَ
هُوَ وَفُورَةُ خَادِمِهِ وَكَمَنَّ عِنْدَ طَرَفِ الْمُعَسْكَرِ قَرِيبًا مِنْ مَقَرِّ آخِرِ الْمُتَجَنِّدِينَ.

١٢ وَكَانَ الْمُدَيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ مَخْجَمِينَ فِي الْوَادِي، فِي
كَثْرَةِ الْجَرَادِ، وَجِمَاهُمْ لَا تُحْصَى كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ وَلَمَّا وَصَلَ جَدُّعُونَ إِلَى مَكْمَنِهِ سَمِعَ رَجُلًا يُحَدِّثُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ رَأَى
قَائِلًا: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٌ يَتَدَحَّرُ فِي مَعْسَكِ الْمُدَيَانِيِّينَ
حَتَّى بَلَغَ الخَيْمَةَ فَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ.»

□□ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ سِوَى سَيْفِ جَدُّعُونَ بْنِ يُوَاشَ قَائِدِ
جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْمُدَيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ جَدُّعُونَ حَدِيثَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ سَجَدَ، وَرَجَعَ إِلَى مَخِيْمِ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ: «هَبُوا، فَقَدْ نَصَرَ كُرُّ الرَّبِّ عَلَى جَيْشِ الْمُدَيَانِيِّينَ.»

□□ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ بُوْقًا
وَجَرَّةً فَارْعَةً فِي وَسْطِهَا مِصْبَاحٌ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا مِثْلِي. عِنْدَمَا أَبْلُغُ طَرَفَ الْمُعَسْكَرِ،
أَفْعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَفْعَلُ.»

١٨ وَمَتَى نَفَخْتُ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ بِالْبُوقِ، انْفَخُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ

حَوْلَ كُلِّ الْمُعَسْكَرِ وَقُولُوا: 'لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ،»

١٩ فَأَقْبَلَ جِدْعُونَ وَفَرَّقْتُهُ إِلَى طَرْفِ الْمُعَسْكَرِ فِي مُتَّصِفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ تَغْيِيرِ نَوْبَةِ الْحِرَاسَةِ، فَفَخَّخُوا بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَّمُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ وَهَكَذَا نَفَخَتْ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَّمُوا الْجِرَارَ وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمُ الْيَسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمُ الْيَمْنَى لِيَنْفَخُوا بِهَا صَارِخِينَ: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ.»

□□ وَوَقَفَ كُلُّ مَنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُعَسْكَرِ، فَدَبَّ الذُّعْرُ فِي الْجَيْشِ وَتَرَكَضُوا هَارِبِينَ صَارِخِينَ.

٢٢ وَعَادَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ تَنْفِخُ فِي أَبْوَاقِهَا، فَجَعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُمْ يُقَاتِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَعْمَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَفَرَّوْا إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ بِاتِّجَاهِ صَرَدَةَ حَتَّى بَلَّغُوا أَبْلَ مَحْمَلَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ طَبَاةَ.

٢٣ فَاسْتَدْعَى جِدْعُونَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِي وَتَعَقَّبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

٢٤ وَبَعَثَ جِدْعُونَ يُرْسِلُ إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ.» فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ،

٢٥ وَأَسْرَوْا قَائِدِي الْمَدْيَانِيِّينَ غَرَابًا وَذَنْبًا، فَقَتَلُوا غَرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابِ، وَأَمَا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ عِنْدَ مَعْصَرَةَ ذَنْبِ. وَتَعَقَّبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ ثُمَّ حَمَلُوا رَأْسِي غُرَابِ وَذَنْبِ إِلَى جِدْعُونَ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.



زنج وصلنّاع

١ وَخَاصَمَ رِجَالُ أَفْرَائِمَ جِدْعُونَ خِصَامًا شَدِيدًا قَائِلِينَ لَهُ: «لِمَاذَا عَامَلْتَنَا هَكَذَا؟ لِمَاذَا لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِحَارِبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟»

٢ فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ أَنَا يُوَازِي مَا أَعْجَزْتُمُوهُ أَنْتُمْ؟ أَلَيْسَتْ لِقَاطَةً عَنِبِ أَفْرَائِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعِزْرَ؟»

٣ لَقَدْ أَوْقَعَ الرَّبُّ غُرَابًا وَذُنْبًا قَائِدِي الْمَدْيَانِيِّينَ فِي أَيْدِيكُمْ. فَأَيُّ شَيْءٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ يُوَازِي عَمَلَكُمْ هَذَا؟» وَعِنْدَمَا سَمِعُوا حَدِيثَهُ هَدَّاتُ سَوْرَةَ غَضَبِهِمْ.

٤ وَاجْتَازَ جِدْعُونَ وَرِجَالَهُ الثَّلَاثُ مِئَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَقَدْ نَالَ مِنْهُمْ الْإِعْيَاءُ مِنْ مُطَارَدَتِهِمْ لِلْعَدُوِّ.

٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا فَإِنَّهُمْ مِنْهُكُمُ، وَأَنَا مَارَلْتُ أُطَارِدُ زَنْجَ وَصَلْنَعَ مَلِكِي مَدْيَانَ.»

□ فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «الْعَلَّ زَنْجَ وَصَلْنَعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرِينَ فِي يَدِكَ الْآنَ حَتَّى نَقْدِمَ لِرِجَالِكَ خَبْرًا؟»

٧ فَقَالَ جِدْعُونَ: «حَسَنًا! عِنْدَمَا يَنْصُرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَادَرُسُ بِالنَّوَارِجِ لِحْمِكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ.»

□ وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوئِيلَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سُكُوتَ.

٩ فَتَوَعَّدَهُمْ قَاتِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ سَأَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ.»

١٠ وَكَانَ زَيْحٌ وَصَلْمَنَاعُ مُعَسِّكَيْنِ فِي قَرْقَرٍ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا هُمْ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسُّيُوفِ.

١١ وَسَلَكَ جِدْعُونُ طَرِيقَ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيًّا نُوْجًا وَيُجْبِئَةً وَهَاجَمَ الْجَيْشَ الْمَدْيَانِيَّ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ

١٢ فَهَرَبَ زَيْحٌ وَصَلْمَنَاعُ فَتَعَقَبَهُمَا وَقَبِضَ عَلَيْهِمَا وَشَتَّتَ الْجَيْشَ كُلَّهُ.

١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنْ الْحَرْبِ عَنِ طَرِيقِ عَقَبَةَ حَارَسَ.

١٤ وَقَبِضَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَجِّلَ لَهُ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سُكُوتَ وَشُبُوحَهَا. فَسَجَّلَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ اسْمًا.

١٥ ثُمَّ أَقْبَلَ جِدْعُونُ عَلَى أَهْلِ سُكُوتَ قَاتِلًا: «هُذَا زَيْحٌ وَصَلْمَنَاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَاتِلَيْنِ: الْعَلُّ زَيْحٌ وَصَلْمَنَاعُ قَدْ وَقَعَا أُسِيرَيْنِ لَدَيْكَ الْآنَ حَتَّى نُقَدِّمَ لِرَجَالِكَ الْمُنْهَكِينَ خُبْرًا؟»

١٦ وَقَبِضَ عَلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ أَشْوَاكَ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرَسًا لَهُمْ.

١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فَنُؤَيْلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَسَأَلَ جِدْعُونُ زَيْحَ وَصَلْمَنَاعَ: «مَا هَيْئَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي

تَابُورٍ؟» فَأَجَابَا: «إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ابْنِ مَلِكٍ.»

□□ فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي أَبْنَاءُ أُمِّي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلُكُمْ لَوْ أَبْقَيْتُمَا هُمَا أَحْيَاءَ.»

□□ وَقَالَ لِيثْرَ ابْنَهُ الْبَكْرِي: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا.» وَلَكِنَّ هَذَا خَافَ أَنْ يَسْتَلَّ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ.

٢١ فَقَالَ زَبْحُ وَصَلْبَنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَأَقْتُلْنَا، نَحْيِرُ لَنَا أَنْ يَقْتُلَنَا رَجُلٌ» فَقَتَلَهُمَا جِدْعُونُ. وَأَخَذَ الْحَلِيَّ الَّتِي كَانَتْ تَزِينُ أَعْنَاقَ جَمَاهِمَا.

جدعون يرفض الملك

٢٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَجِدْعُونُ: «تَسَلِّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ»

٢٣ فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ، لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ.»

٢٤ وَلَكِنَّ لِي لَدَيْكُمْ طَلْبَةٌ، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ، وَهِيَ أَقْرَاطُ الذَّهَبِ الَّتِي يَحْتَلِّي بِهَا عَادَةُ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ (الَّذِينَ شَكَلُوا جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ).

□□ فَأَجَابُوهُ: «يَسْرُنَا أَنْ نُقَدِّمَهَا لَكَ.» وَفَرَشُوا رِذَاءَ التَّمِي عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.

٢٦ فَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا النَّاسُ سَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ عِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا)، مَاعِدًا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَّ وَالْأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا مُلُوكُ مِدْيَانَ، وَالْقَلَائِدَ الَّتِي كَانَتْ تَزِينُ أَعْنَاقَ جَمَاهِمِهِمْ.

٢٧ فَصَاغَ مِنْهَا جِدْعُونَ صَمَا نَصَبَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ، فَغَوَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَرَاءَهُ وَعَبَدُوهُ فَكَانَ هَذَا الصَّنَمُ شُرَكَاءَ لِدِعُونَ وَعَائِلَتِهِ.

٢٨ وَذَلَّ الْمَدْيَانِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَطَاوَلُونَ عَلَيْهِمْ. وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةِ جِدْعُونَ.

موت جدعون

٢٩ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ إِلَى بَيْتِهِ حَيْثُ أَقَامَ فِيهِ.

٣٠ وَكَانَ لِدِعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ رِوَاجًا.

٣١ وَوُلِدَتْ لَهُ أَيْضًا سَرِيئَةُ الَّتِي فِي شَكِيمِ ابْنَا دَعَاةِ أَبِيمَالِكِ.

٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ

أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَةِ الْأَيْبِعَزْرِيِّينَ.

٣٣ وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ وَغَوَوْا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَاتَّخَذُوا

بَعْلَ بَرِيثَ إِلَهًا لَهُمْ،

٣٤ وَسُؤُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ

بِهِمْ.

٣٥ وَأَسَاءُوا إِلَى بَيْتِ يَرْبَعَلَ (جِدْعُونَ) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَسَدَاهُ إِلَى

إِسْرَائِيلَ.

أبيمالك

١ وَمَضَى أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلَ إِلَى شَكِيمَ لِمُزَارَعَةِ أَخْوَالِهِ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ أُمِّهِ:

٢ «سألوا جميع أهل شكيم: أيهما أفضل لهم: أن يحكمهم سبعون رجلاً هم أبناء يربعل، أم أن يتسلط عليهم رجل واحد؟ وتذكروا أنني من لحمكم وعظمكم.»

٣ فشرع أخواله يدعون له بين أهل شكيم حتى استمالوا قلوبهم وراء أيمالك قائلين: «هو أخونا.»

٤ وأعطوه سبعين شاقل فضة (نحو ثمانية كيلو جرامات ونصف) من معبد بعل بريت استأجر بها أتباعاً من الأوغاد الطائشين،

٥ وأفتحهم بهم بيت أبيه في عفرة، حيث ذبح إخوته السبعين على حجر واحد، ولم ينج إلا يوثام بن يربعل الأصغر الذي تمكن من الاختباء.

٦ فاجتمع أهل شكيم وجميع سكان القلعة ونصبوا أيمالك ملكاً عند بلوطة النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيم.

٧ وبلغ الخبر يوثام فذهب ووقف على قمة جبل جرزيم ونادى بصوت مرتفع قائلاً لهم: «أنصتوا لي يا أهل شكيم حتى يستمع لكم الله.

٨ ذات مرة ذهبت الأشجار لتنصب علياً ملكاً، فقالت للزيتونة: 'أملكي علينا'.

٩ فأجابت الزيتون: 'أنتخلى عن زيتي الذي يكرمون به الله والناس لكي أملك على الأشجار؟'

١٠ فقالت الأشجار للتينة: 'تعالى أنت وأملكي علينا'.

١١ فأجابت التينة: 'أهجر حلاوتي وثمرتي الطيب لأصير ملكة على

الْأَشْجَارِ؟».

١٢ فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: 'تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا'.

١٣ فَأَجَابَتْهُنَّ الْكَرْمَةُ: 'أَنْبِذْ نَحْمِرِي الَّذِي يُفْرِحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ لِكَيْ أَمْلِكَ

عَلَى الْأَشْجَارِ؟».

١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسِجِ: 'تَعَالَ أَنْتِ وَصِرْ عَلَيْنَا مَلَكًا'.

١٥ فَقَالَ الْعَوْسِجُ: 'إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَتَّصِبُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا، فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا

تَحْتِ ظِلِّي، وَإِلَّا فَإِنَّ نَارًا تَتَدَلَّعُ مِنَ الْعَوْسِجِ وَتَلْتَهُمْ أَرْزُ لَبْنَانَ'.

١٦ وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقِّ وَصَوَابٍ عِنْدَمَا مَلَكَتُمْ عَلَيْكُمْ أَيْمَالِكِ،

وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى يَرْبَعَلٍ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَافَأْتُمُوهُ خَيْرًا عَلَى عَمَلِ يَدَيْهِ.

١٧ فَقَدْ حَارَبَ أَبِي عَنُكْمَ وَجَازَفَ بِحَيَاتِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ.

١٨ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ ثَرْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَذَبَحْتُمْ أَبْنَاءَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجْرِ

وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَالِكِ ابْنَ جَارِيَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقِّ وَصَوَابٍ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ،

فَهَيِّنَا لَكُمْ بِأَيْمَالِكِ وَهَيِّنَا لَهُ بِكُمْ.

٢٠ وَإِلَّا فَتَتَدَلَّعُ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكِ وَتَلْتَهُمْ أَهْلُ شَكِيمٍ وَسُكَّانُ الْقَلْعَةِ،

وَلتَتَدَلَّعُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَلْتَهُمْ أَيْمَالِكِ.»

□□ ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ إِلَى مَدِينَةِ بئرِ خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.

٢٢ وَتَسَلَّطَ أَيْمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ قِطْرَةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ.

٢٣ وَمَا لَبِثَ الرَّبُّ أَنْ جَعَلَ الْعِلَاقَةَ تَسُوءُ بَيْنَ أَيْمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمٍ، نَحْنَانِ

أَهْلُ شَكِيمِ أَبِيكَ،

٢٤ عَقَابًا لَهُ لِمَا جَنَاهُ مِنْ ظُلْمٍ بِحَقِّ أَبْنَاءِ يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَفَكَ دِمَاءَهُمْ، وَانْتِقَامًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ أَرْزَوْهُ عَلَى ذُبْحِ إِخْوَتِهِ.

٢٥ فَصَبَّ أَهْلُ شَكِيمٍ لِأَبِيكَ كَمِينًا عَلَى قِمِّ الْجِبَالِ وَرَاحُوا يَنْهَبُونَ كُلَّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. فَأَبْلَغَ أَبِيكَ بِالْأَمْرِ.

٢٦ وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمٍ فَوَثَّقَ بِهِ أَهْلَهُا.

٢٧ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ وَجَنَوْا غَلَاتٍ كَرُمِهِمْ وَصَنَعُوا مِنْهَا نَخْرًا، وَاحْتَفَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى مَعْبَدِ إِلَهُهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَبِيكَ.

٢٨ فَقَالَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ وَزَبُولُ هُوَ وَكَيْلَهُ؟ اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمٍ. لِمَذَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمَ أَبِيكَ؟»

٢٩ لَوْ صَارَ هَذَا الشَّعْبُ تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَلْتُ أَبِيكَ، وَلَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ جَيْشَكَ وَاخْرُجْ.»

□□ وَعِنْدَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعْلِ بْنِ عَابِدٍ، احْتَدَمَ غَضَبُهُ.

٣١ وَبَعَثَ بِرَسُولٍ إِلَى أَبِيكَ فِي تَرْمَةٍ قَاتِلًا: «قَدْ وَفَدَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمٍ، وَأَثَارُوا الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.

٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْجَيْشِ وَاتَّكِنْ فِي الْحَقْلِ،

٣٣ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَبَكَّرْ بِاِفْتِحَامِ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ

جَعَلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقِتَالِكَ تَفْعَلُ بِهِ كَمَا تَشَاءُ.»

٣٤ جَعَدَ أَبِييَالِكُ وَجَيْشُهُ فِي السَّيْرِ لَيْلًا وَانْقَسَمُوا فِي فِرْقٍ أَرْبَعٍ، وَكُنُوا لِأَهْلِ شَكِيمٍ.

٣٥ وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ تَحْرُكُ أَبِييَالِكُ وَرِجَالَهُ مِنْ مَكَانِهِمْ.

٣٦ فَرَأَهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ لَزُبُولَ: «هُوَذَا رِجَالٌ مُنْحَدِرُونَ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.» فَأَجَابَهُ زُبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَالَ الْجِبَالِ وَكَأَنَّهَا رِجَالٌ.»

□□ فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيضًا: «هُوَذَا رِجَالٌ مُنْحَدِرُونَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَهِيَ فِرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَائِفِينَ.»

□□ فَأَجَابَهُ زُبُولُ: «أَيْنَ هُوَ تَجْحُكُ الْآنَ حِينَ قُلْتَ: مَنْ هُوَ أَبِييَالِكُ حَتَّى نَحْدُمَهُ؟ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ سَخَرْتَ مِنْهُمْ؟ فَانْخَرِجِ الْآنَ وَحَارِبِهِ.»

□□ نَخَّرَجَ جَعَلُ فِي طَلِيعَةِ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَبِييَالِكُ.

٤٠ غَيْرَ أَنَّهُ انْهَزَمَ أَمَامَهُ وَسَقَطَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

٤١ وَاسْتَقَرَّ أَبِييَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ، وَطَرَدَ زُبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمٍ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمٍ إِلَى الْحَقْلِ لِلْحَرْبِ، فَأُبْلِغَ أَبِييَالِكُ بِالْأَمْرِ،

٤٣ فَتَسَمَّ جَيْشُهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ وَكَمَنَّ فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا بِأَهْلِ شَكِيمٍ قَدْ بَرَزُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْقَضَ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ.

٤٤ وَأَقْتَحَمَ أَيْمَالِكُ وَفَرَّقْتُهُ طَرِيقَهُ إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَمَرَّكَ هُنَاكَ. وَهَاجَمَتِ الْفَرِيقَتَانِ الْأُخْرَيَانِ كُلُّ مَنْ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَأَبَادَتَاهُمُ.

٤٥ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى اسْتَوَى أَيْمَالِكُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَضَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَعَهَا مَلْحًا.

٤٦ وَحِينَ بَلَغَ الْخَبْرُ أَهْلَ بَرْجِ شَكِيمٍ تَحَصَّنُوا فِي قَلْعَةٍ مَعْبُدِ إِيْلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَلَمَّ أَيْمَالِكُ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ قَدْ تَحَصَّنُوا فِي الْقَلْعَةِ،

٤٨ فَارْتَفَى هُوَ وَجَيْشُهُ جَبَلَ صِلْهُونَ، وَأَخَذَ فَأَسَأَ بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِرِجَالِهِ: «كُلُّ مَا تَرَوْنِي أَفَعَلُهُ فَاسْرِعُوا وَافْعَلُوا مِثْلِي.»

□□ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ غُصْنًا وَسَارُوا خَلْفَ أَيْمَالِكَ إِلَى الْقَلْعَةِ حَيْثُ كَوَّمُوا الْأَغْصَانَ وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ مِنْ فِيهَا. فَمَاتَ جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ تَوَجَّهَ أَيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَهَاجَمَهَا وَاسْتَوَى عَلَيْهَا.

٥١ فَلَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَسَائِرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَرْجِ حَصِينٍ قَائِمٍ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَلْفَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ.

٥٢ فَحَاصَرَ أَيْمَالِكُ الْبَرْجَ وَحَارَبَهُ، وَأَقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْبَرْجِ لِيَحْرِقَهُ بِالنَّارِ،

٥٣ فَالْقَتَ امْرَأَةٌ جَرَّ رَحَى عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّتْ جَمِيعَتَهُ.

٥٤ فَاسْتَدْعَى عَلَى التَّوَّحَامِلِ سِلَاحَهُ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي

لِتَلَا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فَمَاتَ.

٥٥ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ أَبِيكَ أَنَّ قَائِدَهُمْ قَدْ مَاتَ انصَرَفَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ.

٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَبِيكَ عَلَى جَرِيْمَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِحَقِّ أَبِيهِ حِينَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ.

٥٧ وَكَذَلِكَ رَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَهْلِ شَكِيمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَرِبْعَلٍ.

١٠

تولع

١ وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيكَ تَوْلَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُوٍّ مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرٍ لِإِنْقَادِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ،

٢ وَظَلَّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

يائير

٣ ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَ لِيَائِيرَ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا وَيَمْلِكُونَ ثَلَاثِينَ مَدِينَةً

فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، وَهِيَ تُدْعَى حَووْثَ يَائِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٥ ثُمَّ مَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ
وَعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ وَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَبَنِي
عَمُونَ،

٨ مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَذَاقُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ
الْأَمُورِيِّينَ فِي جِلْعَادَ. شَرَفِيَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، سُوءَ الْعَذَابِ

٩ وَعَبَّرَ الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِمُحَارَبَةِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَفْرَايِمَ،
فَاعْتَرَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ضَيْقٌ عَظِيمٌ.

١٠ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهُنَا وَعَبَدْنَا
الْبَعْلِيمَ.»

□□ فَأَجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أَنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ
وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟

١٢ وَعِنْدَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ بِي مِنَ الصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَالْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ
ضَايَقُوكُمْ، أَلَمْ أُخَلِّصْكُمْ؟

١٣ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى، لِهَذَا لَا أَعُودُ أَنْقِذْكُمْ،

١٤ فَهَيَّا اسْتَجِيرُوا بِالْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتُخَلِّصْكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ.»

□□ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ
أَنْقِذْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَأَزَالُوا الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَفَرَّقَ قَلْبَهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ وَعَسَكُرُوا فِي جِلْعَادَ، وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخِيمُوا فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ فَتَدَاوَلَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَاتِلِينَ: «مَنْ يَبْدَأُ فِي شَنْ الْمُهْجَمِ عَلَى الْعَمُونِيِّينَ، يُصْبِحُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ الْبَأْسِ، أَنَجَبَهُ أَبُوهُ جِلْعَادُ مِنْ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ.

٢ وَأَنْجَبَ جِلْعَادُ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرُوا طَرَدُوا يَفْتَاخَ قَاتِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ عَاهِرَةٍ، وَلَنْ تَرِثَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ أَبِيْنَا.»
□ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَّالُونَ وَتَبَعُوهُ.

٤ وَبَعْدَ زَمَنٍ، حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ،

٥ فَمَضَى شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ،

٦ وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ.»

□ فَأَجَابَهُمْ يَفْتَاخُ: «أَلَمْ تَبْغِضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بِالْكُمِّ

تَأْتُونَ إِلَيَّ فِي ضَيْقِكُمْ؟»

٨ فَأَجَابُوهُ: «لَأَتْنَا فِي ضَيْقٍ جُنَّا إِلَيْكَ لَتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سَكَّانٍ جِلْعَادَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَهَزَمْتُمُ الرَّبَّ أَمَامِي، فَهَلْ حَقًّا تَجْعَلُونِي رَئِيسًا عَلَيْكُمْ؟»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ.»
□□ فَانْطَلَقَ يَفْتَاخُ مَعَ شُبُوخِ جِلْعَادَ فَضَبَّهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَادِدًا، وَرَدَدَ يَفْتَاخُ تَعَهُدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ ثُمَّ بَعَثَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ عَمُّونَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا تُضْمِرُ ضِدَّنَا حَتَّى آتَيْتَ لِنَهْجِمَنَّ فِي بِلَادِنَا؟»

١٣ فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُّونَ رُسُلَ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالْآنَ رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ.»

□□ فَعَادَ يَفْتَاخُ فَبِعَثَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ،
١٥ قَاتِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يُجِيبُكَ بِهِ يَفْتَاخُ: إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِ مُوآبَ وَلَا عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَاتَّوَا إِلَى قَادَشَ.

١٧ ثُمَّ بَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: دَعْنَا نَجْتَازَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ. ثُمَّ بَعَثُوا رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ

فَفَرَضَ هُوَ الْآخِرُ. فَكَثَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادَشَ.

١٨ ثُمَّ دَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مُلتَقِينَ حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ، وَخِيمُوا وَرَاءَ حُدُودِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَعْبُرُوا إِلَى تُخْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوَابَ.

١٩ بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي عَاصِمَتِهِ حَشْبُونَ يَقُولُونَ: دَعْنَا نَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى حَيْثُ نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ.

٢٠ وَلَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنَ أَنْ يَعْبُرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَشَدَ كُلَّ جَيْشِهِ وَعَسَاكِرَ فِي يَاهِصَ وَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَفَصَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَيْشِهِ، فَهَزَمُوهُمْ وَاسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانَ تِلْكَ الْبِلَادِ.

٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى الْيَبُوقِ فِي الشِّمَالِ، وَمِنْ الصَّحْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْغَرْبِ.

٢٣ وَالْآنَ وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ،

٢٤ فَيَايَ حَقِّ تَرِيدِ أَنْتِ أَنْ تَسْتَرِدِّهَا؟ أَلَسْتَ تَحْتَفِظُ بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَمُوشِ الْهَلْكَ؟ وَتَحْتَفِظُ نَحْنُ أَيضًا بِمَا أَعْطَاهُ لَنَا الرَّبُّ الْهُنَا؟

٢٥ ثُمَّ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ هَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا؟

٢٦ لَقَدْ أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمَدِينِ الَّتِي عَلَى مُحَاذَاةِ نَهْرِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِهَذَا لَمْ تَسْتَرِدِّهَا طَوَالَ تِلْكَ

الْحَقِيبَةَ؟

٢٧ إِنِّي لَمْ أُسِئْ إِلَيْكَ، أَمَّا أَنْتَ فَرَتَّكِبُ شَرًّا فِي حَقِّي بِإِثَارَتِكَ الْحَرْبَ عَلَيَّ. فليَكُنِ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِيًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُّونَ. »
 □□ فَلَمْ يَأْبَهُ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرِسَالَةِ يَفْتَاخَ.

٢٩ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَاجْتَازَ أَرَاضِي جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَمِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْهَا تَقَدَّمَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُّونَ،

٣١ فَإِنِّي عِنْدَ رُجُوعِي سَالِمًا مِنْ مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ أَصْعِدُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً: أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي.»

□□ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَفْتَاخُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ، فَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ،

٣٣ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً مِنْ عَرُوعَيْرَ حَتَّى مَنِيَّتَ عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ مَدِينَةً إِلَى آبِلِ الْكُرُومِ. وَهَكَذَا أَخْضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمُّونِيِّينَ.

٣٤ ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاخُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، فَخَرَّجَتِ ابْنَتُهُ الْوَحِيدَةُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ سِوَاهَا، لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ.

٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَوَلَّوَلْ قَائِلًا: «أَه يَا ابْنَتِي، لَقَدْ أَخَزَّنْتَنِي وَحَطَمْتَنِي، لِأَنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ لِلرُّجُوعِ عَنْهُ.»

□□ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ، فَافْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتُ، وَلَا سِمَامًا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ اتَّقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ.»

□□ ثُمَّ قَالَتْ لِأَيِّهَا: «وَلَكِنْ حَقَّقْ لِي هَذَا الطَّلَبَ: أَمَلَنِي شَهْرَيْنِ أَنْجُولُ فِيهِمَا فِي الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَذْرَاوَيْتِي مَعَ صَاحِبَاتِي.»

□□ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي.» وَأَمَلَهَا شَهْرَيْنِ فَضَتَهُمَا هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَلَى الْجِبَالِ تَدُبُّ عَذْرَاوَيْتَهَا.

٣٩ ثُمَّ رَجَعَتْ فِي نِهَابَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أَبِيهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحْرِقَةً وَفَاءً بِنَدْرِهِ، فَاتَتْ عَذْرَاءً،

٤٠ فَصَارَ مِنْ عَادَةِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْجِبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ لِيُنْحَنَ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ.

١٢

يفتخ وأفرايم

١ وَجَهَزَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ جَيْشًا، وَتَقَدَّمُوا شِمَالًا نَحْوَ زُفُونِ قَاتِلِينَ لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا انْطَلَقْتَ لِمُحَارَبَةِ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُونَا لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ؟ لِنُحْرَقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ.»

□ فَأَجَابَهُمْ: «كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خِصَامٍ عَنِيفٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، فَاسْتَنْجَدْتُ بِكُمْ فَلَمْ تُجِبرُونِي.»

٣ وَعِنْدَمَا رَأَيْتُمْ تَقَاعُسَكُمْ عَنْ إِجَارَتِي جَارَفْتُ بِحِيَاتِي، وَحَارَبْتُ بَنِي عَمُونَ، فَضَرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ. فَلِمَاذَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَتِي؟»

٤ وَحَشِدٌ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادٍ وَحَارَبَ سِبْطَ أَفْرَايِمَ وَهَزَمَهُمْ، لِأَنَّ رِجَالَ أَفْرَايِمَ اسْتَخَفُوا بِالْجِلْعَادِيِّينَ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُمْ مَبْذُودُونَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى.»

فَاسْتَوَى الْجَلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكَلَّمَا قَالَ أَحَدُ رِجَالِ
أَفْرَائِمَ الْمَهَارِبِينَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ»، كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَسْأَلُونَهُ: «أَنْتَ
أَفْرَائِمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

٦ كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «سَبَّوْتُ» فَيَقُولُ: «سَبَّوْتُ» مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَتَحَفَّظَ فِي لَفْظِهَا لَفْظًا صَحِيحًا، فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ.
فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِمَ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ أَلْفًا.

إبصان وإيلون وعبدون

٧ وَظَلَّ يَفْتَحُ قَاضِيًا فِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي
إِحْدَى مُدُنِ جَلْعَادَ.

٨ وَخَلَفَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، يَفْتَحُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً فَزَوْجَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، كَمَا
زَوْجَ أَبْنَاءِهِ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَاسْتَمَرَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

١٠ ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١١ وَأَعْقَبَهُ فِي الْقَضَاءِ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِيُّ، فَظَلَّ قَاضِيًا مُدَّةَ عَشْرِ

سَنَوَاتٍ.

١٢ ثُمَّ مَاتَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِيُّ فَدُفِنَ فِي إِيْلُونِ فِي أَرْضِ سِبْطِ زَبُولُونَ.

١٣ وَجَاءَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفَرَعَتُونِيِّ.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. هَذَا

قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.

١٥ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْتُونَ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَسْلَمَهُمْ لِقَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ يُدْعَى مُنُوحَ، وَأَمْرَاتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبْ.

٣ فَتَحَلَّى مَلَكَ الرَّبِّ لِلرَّأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّكَ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبِي، وَلَكِنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنَاءً.

٤ إِنَّمَا إِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي نَحْمَرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا مُحْرَمًا
٥ لِأَنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتُجْبِينَ أَبْنَاءً. فَلَا تَحْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ

نَذِيرًا لِلَّهِ مِنْ مَوْلَدِهِ، وَهُوَ يَشْرَعُ فِي انْقِذَادِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَسَلُّطِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
□ فَأَسْرَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَهَيْئَةِ مَلَكَ الرَّبِّ جَلَلٌ بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ،

٧ وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنَاءً، فَإِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي نَحْمَرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا مُحْرَمًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ مِنْذُ مَوْلَدِهِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِ.»

٨ فَضَرَعَ مَنْوُوحٌ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي بَعَثْتَهُ، لِيُعَلِّمَنَا كَيْفَ نُرِيَّ الصَّبِيَّ الَّذِي يُولَدُ.»

□ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ مَنْوُوحَ، فَتَجَلَّى مَلَكَ اللَّهِ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَنْوُوحَ مَعَهَا.

١٠ فَاسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا قَائِلَةً: «تَرَأَى لِي الرَّجُلَ الَّذِي ظَهَرَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

□□ فَهَبَّ مَنْوُوحٌ فِي إِثْرِ زَوْجَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي خَاطَبَ زَوْجَتِي مِنْ قَبْلُ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ مَنْوُوحٌ: «عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ نَقُومَ بِتَرْبِيَةِ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتِهِ؟»

١٣ فَأَجَابَهُ الْمَلَكَ: «لِتَحْرِصِ الْمَرْأَةُ عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ.

١٤ وَإِيَّاهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ أَوْ تَشْرَبَ نَخْمًا أَوْ مُسْكِرًا، أَوْ تَأْكُلَ طَعَامًا مُحَرَّمًا. لِتَحْرِصِ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا بِهِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ مَنْوُوحٌ: «نُودُ أَنْ تَمُكِّثَ مَعَنَا رَيْثًا نُجْهِزُكَ لَكَ جَدِيًّا.»

□□ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ: «وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي لَنْ أَكُلَ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ قَرَّبْتَ مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ قَدَمَهَا.» وَلَمْ يَكُنْ مَنْوُوحٌ يَدْرِكُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ مَلَكَ الرَّبِّ.

١٧ فَسَأَلَ مَنْوُوحَ مَلَكَ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَحَقَّقَ كَلَامُكَ تُكْرِمُكَ؟»

١٨ فَأَجَابَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟»

١٩ ثُمَّ أَخَذَ مِنْوَحُ جَدِيًّا وَتَقَدَّمَ حُبُوبٍ وَقَرَّبَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَقَامَ الْمَلَاكُ بِعَمَلٍ عَجِيبٍ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ مِنْوَحٍ وَزَوْجَتِهِ
 ٢٠ فَقَدْ صَعِدَ فِي السَّنَةِ اللَّهِيبِ الْمُرْتَفِعَةِ مِنَ الْمَذْبُوحِ نَحْوَ السَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمَا، نَحْرًا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ.
 ٢١ وَلَمْ يَجَلَّ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِمِنْوَحٍ وَزَوْجَتِهِ. عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ مِنْوَحُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ مِنْوَحُ لِامْرَأَتِهِ: «إِنَّا لَا بُدَّ مَائَتَانِ لِأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»
 ٢٣ فَأَجَابَتْهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّتَنَا لَمَا قَبِلَ مِنَّا مُحْرَقَةً وَتَقَدَّمَ، وَلَمَّا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَأَخْبَرْنَا بِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ.»
 □□ فَانجَبَتِ الْمَرَاةُ ابْنًا دَعَتْهُ شَمْشُونَ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.
 ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي أَرْضِ سَبِطِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

١٤

زواج شمشون

١ وَذَهَبَ شَمْشُونَ إِلَى تَمْنَةَ حَيْثُ رَاقَتْهُ فَتَاةٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ
 ٢ فَرَجَعَ إِلَى وَالِدَيْهِ وَأَخْبَرَهُمَا قَائِلًا: «رَاقَتْنِي امْرَأَةٌ فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَرَوَّجَانِي مِنْهَا.»
 □ فَقَالَ لَهُ وَالِدَاهُ: «أَلَمْ نَجِدْ بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ وَفِي قَوْمِنَا فَتَاةً، حَتَّى تَذَهَبَ وَتَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَاجَابَ شَمْشُونَ أَبَاهُ: «هَذِهِ هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي رَاقَتْنِي فَرَوَّجَانِي بِهَا.»

وَلَمْ يَدْرِكْ وَالِدَاهُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ كَانَ مِنَ الرَّبِّ، الَّذِي كَانَ يَتَمَسَّسُ
عَلَّةً ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْتَدُّ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٥ فَاخْتَدَرَ شَمْشُونُ وَوَالِدَاهُ إِلَى تِمْنَةَ حَتَّى بَلَّغُوا كُرُومَهَا، وَإِذَا بِشَبْلِ أَسَدٍ يَتَحَفَّزُ
مَرْجِحاً لِلانْقِضَاضِ عَلَيْهِ،

٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَقَبِضَ عَلَى الْأَسَدِ وَشَقَّهُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَكَانَهُ جَدِي
صَغِيرٌ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سِلَاحٌ. وَلَمْ يَنْبِئِ وَالِدَيْهِ بِمَا فَعَلَ.

٧ ثُمَّ مَضَى إِلَى الْفَتَاةِ وَخَاطَبَهَا فَازْدَادَ بِهَا إِعْجَاباً.

٨ وَعِنْدَمَا رَجَعَ شَمْشُونُ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْهَا مَالَ لِيَلْقَى نَظْرَةَ عَلَى جُثَّةِ

الْأَسَدِ، فَوَجَدَ فِي جَوْفِهَا سَرَباً مِنَ النَّحْلِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ،

٩ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ قَدِراً عَلَى كَفِّهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى وَالِدَيْهِ
فَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يَخْبِرْهُمَا أَنَّهُ اشْتَارَ الْعَسَلَ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ.

١٠ وَذَهَبَ وَالِدُهُ إِلَى بَيْتِ الْعُرُوسِ، فَأَقَامَ شَمْشُونُ هُنَاكَ وَوَلِيْمَةً كَمَا تَقْتَضِي

أَعْرَافَ الزَّوْاجِ.

١١ وَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَلَاثِينَ شَاباً لِيُنَادِمُوهُ (فِي قَتْرَةِ الْاِحْتِفَالِ بِزَوَاجِهِ).

□□ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَأَلْتِي عَلَيْكُمْ أَحْيِيَةً، فَإِنْ وَجَدْتُمْ حَلَهَا الصَّحِيحَ

فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصاً وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ.

١٣ أَمَّا إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَسَتَعطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصاً وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ.»

فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ أَحْيِيَتِكَ فَنَسْمَعُهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنَ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.»

وَأَنْقَضَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا لَهَا حَلًّا.

١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لَزَوْجَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلِّقِي زَوْجَكَ لِيَكْشِفَ لَنَا عَنْ حَلِّ الْأُحْجِيَّةِ، لئَلَّا نُضْرَمَ النَّارَ فِيكَ وَفِي بَيْتِ أَبِيكَ. ادْعُوْنَا إِلَى الْوَلِيمَةِ لِنَسْلُبُونَا؟»

١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ قَائِلَةً: «أَنْتِ تَمَقُّتِي وَلَا تُحِبِّي حَقًّا. فَقَدْ طَرَحْتَ عَلَيَّ بَنِي قَوْمِي أُحْجِيَّةً وَلَمْ تُطْعِنِي عَلَى حَلِّهَا.» فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُطْعِمَهُمَا عَلَى حَلِّهَا، فَلِهَذَا أُخْبِرُكَ أَنْتِ بِهِ؟»

١٧ فَظَلَّتْ تَبْكِي لَدَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَطْعَمَهَا عَلَى الْحَلِّ لِفِرْطٍ مَا ضَايَقْتَهُ، فَأَسْرَتْ بِهِ لِبَنِي قَوْمِهَا.

١٨ وَقَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا هُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَوْ لَا أَنْكُمْ حَرَّمْتُمْ عَلَيَّ عَجَلَتِي لَمَا وَجَدْتُمْ حَلَّ أُحْجِيَّتِي.»

١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةِ أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ حَلُّوا لُغْزَهُ. وَلَكِنْ، إِذْ احْتَدَمَ غَضَبُهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالِدَيْهِ.

٢٠ وَمَا لَبِثَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ نَدِيمًا

له.

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخَذَ جَدِيًّا وَذَهَبَ لِيُزَوِّجَ زَوْجَتَهُ،

٢ وَقَالَ لِحَمِيهِ: «أَنَا دَاخِلٌ إِلَى مُخْدَعِ زَوْجَتِي. وَلَكِنَّ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ كَرِهْتَهَا فزَوْجَتَهَا لِنَدِيمِكَ. فَلِهَذَا لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتَهَا الْأَصْغَرَ مِنْهَا عَوْضًا عَنْهَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَجْمَلُ مِنْهَا؟»

٣ فَأَجَابَهُ شَمْشُونَ: «لَا لَوْمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِذَا انْتَقَمْتُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
 □ وَأَنْطَلَقَ شَمْشُونَ وَأَصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَرَبَطَ ذَيْلِي كُلِّ ثَعْلَبَيْنِ مَعًا وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا،

٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ الثَّعْلَابَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَتْ حُقُوقَ الْقَمَحِ وَأَكْدَاسَ الْحُبُوبِ وَأَشْجَارَ الزَّيْتُونِ.

٦ فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ الْجَانِي؟» فَقِيلَ لَهُمْ: «شَمْشُونَ صِهْرُ التَّنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَةً شَمْشُونَ وَزَوَّجَهَا لِنَدِيمِهِ»، فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا مَعَ أَبِيهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ شَمْشُونَ: «لَأَنْكُرَ هَكَذَا تَصْرَفُونَ فَإِنِّي لَنْ أَكْفَ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْكُمْ.»

□ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ بِضَرَاوَةٍ وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ عَاطِمَ وَأَقَامَ فِيهَا.

٩ فَتَقَدَّمَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاحْتَلَوْا أَرْضَ يَهُودَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيِ

١٠ فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِحَارِبَتِنَا؟» فَأَجَابُوهُمْ: «جِئْنَا لِكَيْ

نَأْسِرَ شَمْشُونَ وَنَفْعَلُ بِهِ مِثْلَمَا فَعَلَ بِنَا.»

□□ فَذَهَبَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالُوا لَشَمْشُونَ: «أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنَسْلِكَ إِلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «احْفَظُوا لِي أَنْ لَا تَقْتُلُونِي بِأَنْفُسِكُمْ.»

□□ فَأَجَابُوهُ: «لَا، لَنْ نَقْتُلَكَ نَحْنُ، إِنَّمَا نُوْتِقُكَ وَنَسْلِكَ إِلَيْهِمْ.» فَأَوْثَقُوهُ بِجَبَلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَغَارَةِ.

١٤ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى لَحْيٍ هَبَّ الْفِلَسْطِينِيُّونَ صَارِحِينَ لِلِقَائِهِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَطَعَ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَكَانَهُمَا خِيوطٌ كَثَانٌ مُحْتَرِقَةٌ.

١٥ وَعَثَرَ عَلَى فِكَ حِمَارٍ طَرِيٍّ، تَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ ثُمَّ قَالَ شَمْشُونَ: «بِفِكَ حِمَارٍ كَوَّمْتُ أَلْفًا فَوْقَ أَلْفٍ، بِفِكَ حِمَارٍ قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ.»

□□ وَعِنْدَمَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ أَلْقَى فِكَ الْحِمَارِ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَمَتْ لَحْيٍ (وَمَعْنَاهُ تَلُّ عِظْمَةِ الْفِكَ).

١٨ وَعَطَشَ شَمْشُونَ عَطَشًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لَقَدْ مَنَحْتَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ عَلَى يَدِ عَبْدِكَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ الْعَطَشِ وَأَقَعُ أَسِيرًا فِي يَدِ الْغُلْفِ؟»

١٩ فَفَجَّرَ اللَّهُ لَهُ يَنْبُوعَ مَاءٍ مِنْ فَتْحَةٍ فِي الْأَرْضِ فِي لَحْيٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا

وَاتَمَعَشْتُ نَفْسَهُ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ عَيْنَ هَقُورِي (وَمَعْنَاهُ يَنْبُوعُ الَّذِي دَعَا). وَمَا زَالَ الْيَنْبُوعُ فِي لَحْيِي إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٢٠ وَظَلَّ شَمْشُونُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٦

شمشون ودليّة

١ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غُرَّةٍ حَيْثُ التَقَى بِأَمْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ فَدَخَلَ إِلَيْهَا.

٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غُرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَخَاصَرُوا الْمَنْزِلَ وَكَنَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَاعْتَصَمُوا بِالْهُدُوءِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ قَائِلِينَ: «عِنْدَ بَرْوَجِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»

□ وَظَلَّ شَمْشُونُ رَاقِدًا حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ هَبَّ وَخَلَعَ مِصْرَاعِي بَوَابِ الْمَدِينَةِ بِقَاتَمَتَيْهَا وَقْفَلِهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ شَمْشُونُ فِي حُبِّ امْرَأَةٍ فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ،

٥ فَجَاءَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلَّقِي شَمْشُونًا إِلَى أَنْ تَكْتَشِفِي مِنْهُ سِرَّ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَنُوثِقَهُ فَنُذَلَّهُ فِيكَافِتِكَ كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا بِالْفِ وَمِئَةٌ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةِ وَائْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا.)»

□ فقالت دليلاً لشمشون: «أخبرني ما هو سرُّ قوتك العظيمة وكيف يتسنى
تصبيدك وإذلالك»

٧ فأجابها شمشون: «إذا أوثقوني بسبعة أوتارٍ طريةٍ لمَّ نجفٌ بعد، أصبحُ
ضعيفاً كأبي واحدٍ من الناس.»

□ فأحضر لها أقطابُ الفلسطينيين سبعة أوتارٍ طريةٍ لمَّ نجفٌ بعد،
فأوثقتها بها.

٩ وكان الكمينُ متربصاً به في جحرتها، فقالت له: «الفلسطينيون قادمون
عليك يا شمشون.» فقطع الأوتارَ وكانها خيوطُ شيطانها النار، ولمَّ يكشف
سرُّ قوته.

١٠ فقالت له دليلاً: «لقد خدعتني وكذبت علي. فأخبرني الآن كيف
توثق؟»

١١ فأجابها: «إذا أوثقوني بحبالٍ جديدةٍ، أصبحُ ضعيفاً كأبي واحدٍ من
الناس.»

□□ فأخذت دليلاً حبالاً جديدةً وأوثقتها بها، وقالت له: «الفلسطينيون
قادمون عليك يا شمشون.» وكان الكمينُ يتربصُ به في الحجر، فقطع الحبالَ
عن ذراعيه وكانها خيوط.

١٣ فقالت دليلاً لشمشون: «أنت ما زلت تكذب علي وتخدعني، فأخبرني
بماذا توثق؟» فأجابها: «إن ضفرت خصلات شعري السبع بمغزلٍ وثبتها
بوتدٍ، فإني أصبحُ ضعيفاً كأبي واحدٍ من الناس.» وبينما كان يعطُ في

نَوْمٍ عَمِيقٍ ضَفَرَتْ دَلِيلَةً خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ بِمَغْزَلٍ.

١٤ وَثَبَّتْهَا بَوْتَدَ، وَنَادَتْهُ ثَانِيَةً: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ»
فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَخَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ مَعَ الْمَغْزَلِ.

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَدْعِي أَنْكَ تُحِبُّنِي وَقَلْبُكَ لَا يَتَّقِي لِي؟ قَدْ خَدَعْتَنِي
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُطْعِنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ.»
□□ وَظَلَّتْ تُلْحِ عَلَيْهِ وَتُرْجِعُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى ضَاعَتْ نَفْسُهُ
إِلَى الْمَوْتِ.

١٧ فَكَشَفَ لَهَا عَنْ مَكْنُونِ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي نَذِيرُ الرَّبِّ مِنْذُ مَوْلِدِي،
لِهَذَا لَمْ أَحْلِقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَقْتَهُ فَإِنَّ قُوَّتِي تُفَارِقُنِي وَأَصْبِحُ ضَعِيفًا كَمَا يَ
وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٨ وَمَا أَدْرَكَتْ دَلِيلَةً أَنَّهُ قَدْ أَسْرَهَا بِمَكْنُونِ قَلْبِهِ، اسْتَدْعَتْ أَقْطَابَ
الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ أَطْعَمْتَنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِهِ.» فَأَقْبَلَ
عَلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْفِضَّةَ.

١٩ فَأَجْبَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَاسْتَدْعَتْ رَجُلًا حَاقَ لَهُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ،
وَشَرَعَتْ فِي إِذْلَالِهِ بَعْدَ أَنْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ» فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ
وَقَالَ: «أَقُومُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَتَفَضُّ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.

٢١ فَتَبَضَّ عَلَيْهِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ أَوْثَقُوهُ
بِسَلْسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، وَسَخَّرُوهُ لِيَطْحَنَ الْحُبُوبَ فِي السِّجْنِ.

٢٢ وَمَا لَيْتَ شَعْرَهُ أَنْ ابْتَدَأَ يَتَمُو بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

موت شمشون

٢٣ وَاجْتَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ عَظِيمَةٍ لِإِلَهُهِمْ دَاجُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّ إِيَّاهُنَا قَدْ أَظْفَرْنَا بِشَمْشُونَ عَدُونَنَا.»

□□ وَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ شَمْشُونَ فِي ذَلَّةٍ، مَجْدُوا إِيَّاهُمْ قَائِلِينَ: «قَدْ أَظْفَرْنَا إِيَّاهُنَا بَعْدُونَ الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلَانَا.»

□□ وَإِذْ لَعِبَتْ بِهِمُ النَّشْوَةُ هَتَفُوا: «ادْعُوا شَمْشُونَ لِيسَلِينَا.» فَجَاءُوا بِشَمْشُونَ مِنَ السَّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٦ فَقَالَ شَمْشُونَ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَقُودُهُ: «أَوْقِفْنِي حَيْثُ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَمْسَ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْبَدُ حَتَّى أَسْتَدِدَّ إِلَيْهَا.»

□□ وَكَانَ الْمَعْبَدُ يَكْتُمُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضَلَّ عَنْ أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى لَعِبِ شَمْشُونَ.

٢٨ فَصَلَّى شَمْشُونَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَقَوِّنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ لِأَتَقِمَ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعِ عَيْنِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.»

□□ وَقَبَضَ شَمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَرْتَكِزُ عَلَيْهِمَا الْمَعْبَدُ وَضَعَطَ عَلَى أَحَدِهِمَا بِيَمِينِهِ وَعَلَى الْآخَرِ بِيسَارِهِ

٣٠ وَهُوَ يَقُولُ: «لَأَمْتُ مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.» ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ الْمَعْبَدُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ شَمْشُونَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٣١ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرَبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جَسَدَهُ حَيْثُ دَفَنُوهُ بَيْنَ صُرَعَةٍ
وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنْوَحَ أَبِيهِ، وَكَانَ شَمْشُونُ قَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ
سَنَةً.

١٧

تمثال ميخا

١ وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مُقِيمًا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
٢ قَالَ هَذَا لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةِ وَائْتَيْنِ
وَتَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) الَّتِي سُرِقَتْ مِنْكَ، وَالَّتِي سَمِعْتُكَ تَلْعَنِينَ سَارِقَهَا، هِيَ
مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِيُبَارِكَ الرَّبُّ يَا وَلَدِي.»
□ فَرَدَّ لَهَا الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَاهَبْ هَذَا الْمَالَ
بِاسْمِكَ لِلرَّبِّ، لِنَنْحِتَ تِمْتَالًا وَنَصُوعًا مِنْهَا صِمًّا، وَهَذَا أَنَا أَرُدُّ لَكَ الْمَالَ.»
□ وَأَعْطَتْ أُمُّهُ مِئَتِي قِطْعَةٍ فِضَّةٍ لِلصَّائِغِ فَنَحَتْ وَصَاغَ لَهَا تِمْتَالَيْنِ، نَصَبًا
فِي بَيْتِ مِيخَا.
٥ إِذْ كَانَ مِيخَا قَدْ خَصَّصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيَكُونَ مَعْبَدًا لِلآلِهَةِ. ثُمَّ صَنَعَ
أَفُودًا وَتَرَافِيمَ، وَكُرْسَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ كَاهِنًا لَهُ.
٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى
هَوَاهُ.

الكاهن اللاوي

٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لَأَوِيٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مُقِيمًا بَيْنَ سِبْطِ يَهُوذَا.

٨ هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَّغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ
أَفْرَايِمَ وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا.

٩ فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ
يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَتَّغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقَمِ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُرْشِدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ
عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوُ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) فِي السَّنَةِ وَحَلَّةَ ثِيَابٍ فَضْلًا
عَنِ الْقَوْتِ.» فَوَافَقَ اللَّأَوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ،

١١ وَرَضِيَ بِالْإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ اللَّأَوِيُّ أَثِيرًا لَدَيْهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ.

١٢ فَفَكَّرَ مِيخَا اللَّأَوِيُّ، فَأَصْبَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّ اللَّأَوِيَّ صَارَ لِي

كَاهِنًا.»

١٨

سبط دان يستقر في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَعَ أَبْنَاءُ سَبْطِ
دَانَ يَبْحَثُونَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَوِطُونَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَرِثُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ
الْأَرْضِ بَعْدَ وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سَبْطِهِمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ فِي مَدِينَتِي
صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ، لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَاسْتِكْشَفِهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «انْطَلِقُوا

وَاسْتَطَلَعُوا لَنَا الْأَرْضَ» جَاءُوا إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَصَّوْا لِيَتَمَّهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَعَرَفُوا مِنْ لَهْجَةِ كَاهِنِ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سِبْطِ لَاوِي، فَانْتَحَوْا بِهِ جَانِبًا وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمِلَاذَا أَنْتَ هُنَا؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَأَصْبَحْتُ لَهُ كَاهِنًا.»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «اسْأَلْ إِذْنِ اللَّهِ لِنَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مِهْمَتُنَا سَتَكَلُّ بِالنَّجَاحِ أَمْ لَا.»

□ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ فَطَرِيقُكُمْ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا تَنَعَّمُ بِرِعَايَةِ الرَّبِّ.»

٧ فَمَضَى الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لَايِشَ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا الصَّيْدُونِيِّينَ مُقِيمِينَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، آمِنِينَ، لَا يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَثْرِيَاءَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ، وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلَمْ يَعْقِدُوا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ.

٨ فَعَادَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا وَجَدْتُمْ؟»

٩ فَأَجَابُوهُمْ: «هِيَ بِنَا نَهْجَمُ عَلَى أَهْلِ لَايِشَ فَأَرْضُهُمْ خَصِيبَةٌ، فَمَا بِالْكُمِّ مُتَقَاعِسُونَ؟ لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الْمُحْجُومِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ.»

١٠ فَأَتَتْهُ عِنْدَمَا تَقْدِمُونَ عَلَيْهَا سَتَجِدُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِّينَ فِي أَرْضٍ شَاسِعَةٍ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ خَصِيبَةٌ لَا تَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ.»

١١ فَأَرْتَحَلَ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةَ رَجُلٍ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ مِنْ سِبْطِ دَانَ.

١٢ وَعَسَكُرُوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا، فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَحْجِمَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ يَقَعُ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.

١٣ وَاجْتَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ فَقَالَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ لَإِشَ لِقَوْمِهِمْ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمِثَالًا مَنُحُوتًا وَآخَرَ مَسْبُوكًا، فَانظُرُوا مَاذَا تَفْعَلُونَ.»

□□ فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبُيُوتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِ الشَّابِّ اللَّاوِيِّ فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّطُوا عَلَيْهِ.

١٦ وَبَقِيَ الرَّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِئَةَ وَاقْفَيْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ

١٧ فَدَخَلَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ الْمَعْبَدِ، وَأَخَذُوا التَّمثالِينَ الْمَنُحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ، بَيْنَمَا كَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِئَةَ رَجُلٍ الْمُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ.

١٨ وَإِذْ رَأَاهُمُ الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمثالِينَ الْمَنُحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ، سَأَلَهُمْ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَضْمَتُ. لَا تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ. تَعَالَ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا مُرْشِدًا وَكَاهِنًا. أَيُّهُمَا خَيْرٌ لَكَ: أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَاعْتَبَطَ قَلْبُ الْكَاهِنِ لِلْأَمْرِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالْتَرَاثِيمَ وَاتِّمَثَالَ الْمَنْحُوتِ
وَأَنْضَمَّ إِلَى الْقَوْمِ.

٢١ ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَوْوَتَهُمْ فِي
الطَّلِيعةِ.

٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا تَجَمَّعَ رِجَالُ الْحِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا
وَتَعَقَّبُوا أَبْنَاءَ دَانَ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ.

٢٣ وَصَاحُوا بِهِمْ، فَسَأَلَ الدَّانِيُّونَ مِيخَا: «مَالِكَ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يُرْجِئُكَ
حَتَّى تَعَقَّبْتَنَا بِهَذِهِ الشَّرْذِمَةِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ إِلَهِي الَّتِي صَنَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ الْكَاهِنَ، وَمَضَيْتُمْ.
فَإِذَا بَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونِي: مَالِكَ؟»

٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ: «لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا تُبَيِّرَ غَضَبَ رِجَالِ أَفْظَاظِ
الطَّبَاعِ فِيهَا جُمُوكَ وَيَقْتُلُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ.»

□□ وَأَنْطَلَقَ الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْ أَنْ
يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ أَمَّا الدَّانِيُّونَ فَقَدَ أَقْبَلُوا إِلَى لَإِشَ وَمَعَهُمْ أَصْنَامُ مِيخَا وَالْكَاهِنِ،
فَوَجَدُوا شَعْبَهَا أَمِنًا مُطْمَئِنًّا مُسَالِمًا، فَهَاجَمُوهَا وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ
وَأَحْرَقُوهَا.

٢٨ وَلَمْ يَهَبْ أَحَدٌ لِإِنْفَازِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَعْقِدْ
أَهْلُهَا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ تَقَعُ فِي الْوَادِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ رَحُوبَ.

وَأَعَادَ الدَّانِيُّونَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامُوا فِيهَا،
 ٢٩ وَدَعَوْهَا دَانًا بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِسْرَائِيلُ، أَمَّا اسْمُهَا الْقَدِيمُ
 فَكَانَ لَايِشَ.

٣٠ وَنَصَبَ أَبْنَاءُ دَانَ لِنَفْسِهِمُ التَّمثالَ الْمُنْحُوتَ، وَظَلَّ يَهُونَاثَانُ ابْنُ
 جَرشُومَ بْنِ مَنْسَى وَبَنُوهُ مِنْ بَعْدِهِ كَهَيْئَةِ لِسْبَطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْبِلَادِ.
 ٣١ وَنَصَبُوا تَمثالَ مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي صَنَعَهُ، طَوَالَ الْحِقْبَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا
 بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهَ.

١٩

اللاوي وسريته

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيٍّ
 مُتَغَرِّبًا فِي الْمُنْطَقَةِ النَّائِيَةِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ مَحْطِيَةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا.
 ٢ وَلَكِنهَا غَضِبَتْ مِنْهُ فَلَجَأَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا حَيْثُ
 مَكَثَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٣ ثُمَّ أَخَذَ زَوْجَهَا خَادِمَهُ وَحَمَارَيْنِ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا لِيَسْتَرْضِيَهَا، فَدَعَتْهُ
 لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا الَّذِي سَرَّ بِلِقَائِهِ.

٤ وَالْحَقُّ عَلَيْهِ وَالِدُ الْفَتَاةِ فِي الْبَقَاءِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْثُ أَكَلُوا جَمِيعًا
 وَشَرِبُوا وَقَضَوْا لَيَالِيَهُمْ هُنَاكَ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مُبَكِّرًا لِلذَّهَابِ، فَقَالَ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِصَهرِهِ: «كُلُّ
 لُقْمَةٍ خَبِزْتَسُنْدِ بِهَا قَلْبَكَ وَمِنْ ثَمَّ تَمضُونَ»

٦ جَلَسَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ حَمُوهُ: «إِنْ رَأَى لَكَ الْأَمْرُ، بَتَّ عِنْدَنَا وَلَتَطْبُ نَفْسُكَ.»

□ وَعِنْدَمَا هَمَّ الرَّجُلُ بِالذَّهَابِ أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ، فَرَضَّحَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ هُنَاكَ.

٨ ثُمَّ نَهَضَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مُبَكِّرًا تَأَهُبًا لِلرَّحِيلِ، فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «تَتَاوَلْ لِقَمَةً تَسْنُدُ بِهَا قَلْبَكَ، وَأَنْطَلِقُوا عِنْدَ الْغُرُوبِ.» فَبَقِيَ الرَّجُلُ وَأَكَلَا مَعًا.

٩ ثُمَّ هَبَّ الرَّجُلُ لِلارْتِحَالِ هُوَ وَمَحْطِيَّتُهُ وَغُلَامُهُ. فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ: «لَقَدْ مَالَتْ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، فَبَيْتُوا هُنَا وَلِطِبْ قَلْبَكَ، وَغَدًا تَرَحَّلُونَ مُبَكِّرِينَ نَحْوَ خَيْمَتِكَ.»

□□ فَأَبَى الرَّجُلُ الْبَقَاءَ، وَأَنْطَلَقُوا جَمِيعًا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُقَابِلِ يُّوسَ الَّذِي

هِيَ أُورُشَلِيمُ وَمَعَهُ حَمَارَانِ مُسْرَجَانِ وَمَحْطِيَّتُهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ بِبُحُورِ يُّوسَ وَقَدْ كَادَ النَّهَارُ أَنْ يَغْرُبَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ:

«تَعَالَ نَدْخُلْ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ وَنَقْضِي لَيْلَتَنَا فِيهَا.»

□□ فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «لَا، لَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةً غَرِيبَةً لَا يَقِيمُ فِيهَا إِسْرَائِيلِيُّ

وَاحِدٌ، بَلْ لِنَعْبُرْ إِلَى جَبْعَةَ.

١٣ دَعَانَا تَتَابِعْ تَقْدُمْنَا فَنَبِيْتُ فِي جَبْعَةَ أَوْ الرَّامَةَ.»

□□ وَوَأَصَلُوا السَّيْرَ حَتَّى بَلَّغُوا جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٥ فَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيَجِدُوا لَهُمْ مَأْوَى فِيهَا، وَجَلَسُوا فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ

يَسْتَضِفُّهُمْ أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ.

١٦ وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ عَجُوزٌ قَادِمٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ عِنْدَ

المساء. وَكَانَ الرَّجُلُ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ، مُتَغَرِّبًا فِي جِبْعَةٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بَنِيَامِينِينَ.

١٧ هَذَا وَجَدَهُمْ جَالِسِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

١٨ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ الْمُسَافِرُ: «نَحْنُ فِي طَرِيقِنَا مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى الْجَنْبِ النَّائِي مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ حَيْثُ أُقِيمُ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا الْآنَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَضِيفُنِي فِي بَيْتِهِ،

١٩ مَعَ أَنَّ لَدَيْنَا عُلْفًا وَتَبْنًا لِحَمِيرِنَا، وَكَذَلِكَ خُبْرًا لِي وَلَا مَتَكَ وَلِغُلَامِ، فَلَسْنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ.»

□□ فَقَالَ الشَّيْخُ: «أَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي. لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ، وَأَنَا أَقْدِمُ لَكَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»

□□ وَاسْتَضَافَهُمْ فِي بَيْتِهِ وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَتَنَاوَلُوا طَعَامًا وَشَرَبًا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَنَادَمُونَ إِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَوْغَادِ الْمَدِينَةِ يُحَاصِرُونَ الْبَيْتَ طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَاحِحِينَ بِالرَّجُلِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرِجْ إِلَيْنَا الرَّجُلَ الَّذِي اسْتَضَفْتَهُ لِنَعَاشِرَهُ»

٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُسِيئَ، فَالرَّجُلُ ضَيْفِي وَقَدْ دَخَلَ بَيْتِي.»

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَمَحْطِيتُهُ، فَدَعُونِي أَخْرِجَهُمَا لَكُمْ فَتَمَتَّعُوا بِهِمَا

وَأَفْعَلُوا مَا يَحْلُو لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْقَبِيحَ بِهَذَا الرَّجُلِ.»
 □□ غيرَ أنَ الرَّجَالَ الأَوْغَادَ رَفَضُوا الإِسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ
 الضَّيْفِ إِلَّا أَنْ أُخْرِجَ لَهُمْ مَحْطِيَّتُهُ، فَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَ عَلَى اغْتِصَابِهَا طَوَالَ اللَّيْلِ
 حَتَّى أَنْبَلَاجِ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ بُرُوعِ الفَجْرِ أَطْلَقُوهَا.

٢٦ وَأَقْبَلَتِ المَرْأَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ الشَّيْخِ حَيْثُ سَيْدُهَا
 مُقِيمٌ، وَتَهَالَكَتْ عِنْدَ البَابِ حَتَّى شُرُوقِ النَّهَارِ.

٢٧ فَهَضَّ سَيْدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ البَيْتِ وَخَرَجَ لِمُتَابَعَةِ
 طَرِيقِهِ عَثَرَ عَلَى مَحْطِيَّتِهِ سَاقِطَةً عِنْدَ بَابِ البَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى العَتَبَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي لِتَذْهَبِي.» فَلَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتْ الحَيَاةَ
 فَحَمَلَهَا عَلَى الحِمَارِ وَأَنْطَاقَ إِلَى حَيْثُ يَقْتُنُ.

٢٩ وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلَ سَكِينًا، وَشَرَعَ فِي تَقْطِيعِ مَحْطِيَّتِهِ إِلَى اثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ قِطْعَةً مَعَ عِظَامِهَا، وَوَرَعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٠ فَقَالَ كُلُّ مَنْ شَاهَدَ إِحْدَى هَذِهِ القِطْعِ: «لَمْ يَشْهَدْ أَوْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا
 الأَمْرِ مُنْذُ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. فَتَبَصَّرُوا وَتَشَاوَرُوا
 وَاتَّخَذُوا قَرَارًا.»

٢٠

بنو إسرائيل يحاربون بنيامينيين

١ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانَ فِي الشَّمَالِ
 إِلَى بَثْرَ سَيْعٍ فِي الجَنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جِلْعَادِ أَيضًا، وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي
 المِصْفَاةِ.

٢ وَاحْتَشَدَ زُعْمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣ فَبَلَغَ النَّبِيُّ سِبْطَ بَنِيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي الْمَصْفَاةِ.
 وَقَالَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ: «قُصُوا عَلَيْنَا كَيْفَ حَدَثَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»
 ٤ فَأَجَابَ زَوْجُ الْقَتِيلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَحْطِيتِي إِلَى جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ لِنَقْضِي
 لِيَلْتَنَا،

٥ فَتَارَعَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِنْ جِبْعَةَ وَحَاصِرُونِي بِالْبَيْتِ لَيْلاً، وَهُمُوا بِقَتْلِي وَاغْتَصَبُوا
 مَحْطِيتِي حَتَّى مَاتَتْ.

٦ فَأَخَذْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَوَزَعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا قَبَاحَةً
 وَجُوراً فِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَالآنَ تَبَصَّرُوا بِالْأَمْرِ يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَاحْكُمُوا.»

□ فَهَبَّ الْمُحَارِبُونَ، كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَفُوا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى
 خَيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ،

٩ قَبْلَ أَنْ نَعَابِقَ أَهْلَ جِبْعَةَ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ. سَنُلْقِي قُرْعَةً

١٠ لِنُخْتَارَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سِبْطٍ، وَمِئَةٌ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ، وَاللَّفَا مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى تَمْوِينِ الْمُحَارِبِينَ بِالْمَوْؤَنَةِ،
 بَيْنَمَا يَقُومُ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِمُعَاقَبَةِ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ عَلَى الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا فِي
 إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَهَكَذَا احْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَاتَّحَدُوا كَأَنَّهُمْ رَجُلٌ
 وَاحِدٌ.

١٢ وَبَعَثَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَفْعَلُونَ بَيْنَنَا؟»

١٣ لِذَلِكَ، سَلِمُوا الْأَوْغَادَ بَنِي بَلِيْعَالِ الْمُقِيمِينَ فِي جَبْعَةَ لِكِي نَقْتَلَهُمْ وَنَسْتَأْصِلَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. «فَأَبَى الْبَنِيَامِيُّونَ الْاسْتِجَابَةَ إِلَى طَلْبِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَتَقَاطَرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جَبْعَةَ تَأْهَبًا لِمُحَارَبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

١٥ وَبَلَغَ عَدَدُ مُحَارِبِي بَنِي بَنِيَامِينَ الْوَأَفِدِينَ مِنَ الْمُدُنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضَلًّا عَنْ أَهْلِ جَبْعَةَ الْبَالِغِينَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ.

١٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَيْشِ بَنِيَامِينَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ أَعْسَرَ مُنْتَجِبُونَ لِرَمِيِ الْحَجْرِ بِالْمَقْلَاعِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْطِئُوا وَلَوْ بِمَقْدَارِ شَعْرَةٍ.

١٧ أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، بِاسْتِثْنَاءِ بَنِيَامِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَكُلُّهُمْ رِجَالٌ حَرْبٌ.

١٨ فَانْطَلَقَ هُوَ لِأَنَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَنْ يَذْهَبُ أَوْلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوْلًا.»

□□ فَبَكَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ وَأَحَاطُوا بِجَبْعَةَ.

٢٠ وَأَصْطَفَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مُتَاهِبِينَ لِمُحَارَبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ عِنْدَ جَبْعَةَ.

٢١ فَأَنْدَفَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ نَحْوَهُمْ، وَأَهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٢٢ وَشَجَّعَ جِيشَ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.

٢٣ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مَشُورَتَهُ قَاتِلِينَ: «هَلْ نَعُودُ لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اهْجُمُوا عَلَيْهِمْ.»

□□ فَتَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٢٥ فَانْدَفَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ نَحْوَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَكُلَّهُمْ مِنْ الْمُقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٦ فَتَوَجَّهَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ صَائِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ اصْعَدُوا لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ.

٢٧ وَاسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ. وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ أُنْتَدِ هُنَاكَ.

٢٨ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خِدْمَتِهِ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «هَلْ نَعُودُ لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ أَمْ نَكْفُ عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَاتِلُوهُمْ لِأَنِّي غَدًا أَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ.»

٢٩ وَنَصَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كِمِينَاً حَوْلَ جِبْعَةَ،

٣٠ وَتَقَدَّمُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جِبْعَةَ كَأَلْمَرْتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ

٣١ فَانْدَفَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ لِمُهَاجَمَتِهِمْ، وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الطَّرِيقِ الْمَفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالطَّرِيقِ الْأُخْرَى الْمُوْدِيَةِ إِلَى جِبْعَةَ عَبْرَ

الْحَقْلِ، وَشَرَعُوا بِهَا جُنُودَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ كَالْمَرْتَبَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمُ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.

٣٢ وَاعْتَقَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا، فِي حِينٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَظَاهَرُوا بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ قَاتِلِينَ: «لِنَجْتَدِبَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرْقِ.»

□□ وَهَبَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَوَثَبَ كَمِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاصِدِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ.

٣٤ وَتَقَدَّمَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مُقَابِلِ جَبْعَةَ، فَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْرِكَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.

٣٥ وَهَزَمَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ، وَكُلَّهُمْ مِنْ رِجَالِ السَّيْفِ.

٣٦ عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَدْ تَظَاهَرُوا بِالتَّقَهُّرِ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي نَصَبُوهُ حَوْلَ جَبْعَةَ.

٣٧ وَمَا لَبِثَ الْكَمِينُ أَنْ اقْتَحَمَ جَبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.

٣٨ وَكَانَ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ أَنْ يُصْعَدَ الْكَمِينُ حَالَ اقْتِحَامِهِ لِلْمَدِينَةِ عَمُودًا مُتَكَاثِفًا مِنَ الدُّخَانِ.

٣٩ فَلَمَّا تَقَهَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ فِي مُطَارَدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعَارِكِ الْأُولَى.

٤٠ وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عَمُودُ الدُّخَانِ يَتَّصِعَادُ مِنَ الْمَدِينَةِ التَّفَّتَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَهُمْ وَإِذَا بِالدُّخَانِ يَرْتَفِعُ نَحْوَ عَنَانِ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ.

٤١ فَانْكَفَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْبَنِيَامِيِّينَ الَّذِينَ فَرُّوا مَرْعُوبِينَ لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.

٤٢ وَتَهْتَقِرُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنَّ الْحَرْبَ أَدْرَكَتَهُمْ، وَخَرَجَ رِجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمَدِينِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ، فَهَلَكَ الْبَنِيَامِيُّونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ.

٤٣ وَهَكَذَا حَاصَرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ وَتَعَقَّبُوهُمْ بِسَهُولَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ شَرْقًا.

٤٤ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ.

٤٥ وَعِنْدَمَا وَلَّتْ فُلُوبُهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رِمُونَ، تَمَكَّنَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ الْقِضَاءِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُّوا فِي تَعَقُّبِهِمْ إِلَى جِدْعُومَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا أَلْفَ رَجُلٍ.

٤٦ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْمَقْتُولِينَ مِنَ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَابِرَةٌ قَتَالٌ.

٤٧ وَتَمَكَّنَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَاللُّجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رِمُونَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٤٨ وَارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينِ بَنِيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا قَاطِبَةً بِحَدِّ السَّيْفِ، وَذَبَحُوا الْبَهَائِمَ وَكُلَّ مَا وَجِدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٢١

زوجات للبنياميين

١ وَأَقْسَمَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ أَلَّا يَزُوجَ أَحَدٌ مِنْهُنَّ ابْنَتَهُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيلَ وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ بِأَكِينٍ بِمَرَارَةٍ حَتَّى الْمَسَاءِ،

٣ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَفْنَى أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ؟»

٤ وَبَكَرَ الْقَوْمُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا قَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحٍ سَلَامٍ.

٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ تَغِيبُ أَحَدٌ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَنْ حُضُورِ اجْتِمَاعِنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ، لِأَنَّا أَقْسَمْنَا يَمِينًا مُغْضَلَةً أَنْ نَقْتُلَ كُلَّ مَنْ تَغِيبُ عَنْ الْحُضُورِ؟»

٦ وَاعْتَرَى النَّدَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «قَدْ انْقَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

٧ فَإِذَا نَعْمَلُ لِلْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْهُمْ لِنُزَوِّجَهُمْ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَلَّا نَعْطِيَهُمْ بَنَاتِنَا؟»

٨ وَتَسَاءَلُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ لِلهَيْئَلِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ؟» وَتَبَيَّنُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْ يَائِيشَ جِلْعَادَ لَمْ يَحْضُرْ،

٩ لِأَنَّهُمْ حِينَ أَحْصَوْا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَائِيشَ جِلْعَادَ جَمِيعَهُمْ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُضُورِ.

١٠ فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ حَمَلَةً مِنْ أُنْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا وَأَقْضُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا.

١١ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا.»

□□ فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذْرَاءَ فَقَطَّ لَمْ يَضَاجِعَنَّ رَجُلًا، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُخِيمِ إِلَى شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَبَعَثَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِوَفْدٍ وَخَاطَبَتِ أَبْنَاءَ بَنِيَامِينَ الْمُعْتَصِمِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ لِلصَّلْحِ.

١٤ فَرَجَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنْتَدِ، فَأَعْطَوْهُمْ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوَهُنَّ مِنْ بَنَاتِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ يَكْفِيْنَهُمْ

١٥ وَاتَّابَ النَّدْمُ الشَّعْبَ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثَغْرَةً فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ نَحْصِلُ عَلَى زَوَاجَاتِ لِرِجَالِ بَنِيَامِينَ الْبَاقِينَ بَعْدَ أَنْ انْقَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْ سِبْطِهِمْ،

١٧ إِذْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، فَلَا يَنْقَرِضُ سِبْطُ مَنْ إِسْرَائِيلَ،

١٨ لِأَنَّنا نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَزُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَقْسَمْنَا قَائِلِينَ: 'مَلْعُونٌ مَنْ يَزُوجُ امْرَأَةً لِرَجُلٍ بَنِيَامِينِي.'»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هَذَاكَ احْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شِيلُوهُ شِمَالِي بَيْتِ إِيلَ شَرْقِيٍّ

الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ.

٢٠ فَأَوْصُوا بَنِي بِنْيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى الْكُرُومِ وَانْمُنُوا فِيهَا.

٢١ وَانْتَظَرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِلرَّقْصِ فَاذْفَعُوا أَنْتُمْ نَحْوَهُنَّ،

وَاخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَاهْرُبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بِنْيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا نُجِيبُهُمْ: تَعَطَّفُوا عَلَيْهِمْ

مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَحْضُلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبِنَا مَعَ أَهْلِ

يَايِيشَ جَلْعَادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزُوجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ فَتَأْتُمُوا.»

□□ وَهَكَذَا صَنَعَ رِجَالُ بِنْيَامِينَ، فَقَدْ اخْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنَ الرَّاقِصَاتِ

وَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَمَرُوا الْمَدْنَ وَأَقَامُوا فِيهَا.

٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِيطِهِ

وَعَشِيرَتِهِ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِمْ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا

حَسَنَ فِي عَيْنِيهِ.

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط بزيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقى طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc